يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٤ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٠ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שני 4.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 223/47 - 4.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

اعتقال الاديب حنا مينه و(٨٠) مثقفا آخر في سوريا

● حملة الاعتقالات جاءت بعد توزيع منشور تضامن مع العراق ●


بتقدير كبير سواء لنوعية اسلوبه او لاستقلاله الفكري.

الجزائر - «ورص.ف» - اعلن الكاتب رشيد بوجدره، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، في حديث للاذاعة الجزائرية، ان الكاتب السوري حنا مينه اعتقل مع ٨٠ مثقفا آخر في دمشق بعد ان وزعوا منشور تضامن مع العراق.

واكد بوجدره انه حصل على هذه المعلومات من مصادر سورية مؤكدة. ودعا اتحاد الكتاب الجزائريين الى تنظيم مسيرة احتجاج غدا الثلاثاء امام السفارة السورية في الجزائر.

ويحظى حنا مينه، الذي يعتبر عموما من أبرز الكتاب السوريين والعرب،

آرنس وبراك يلوحان بامكانية استخدام السلاح الاسرائيلي غير التقليدي ضد العراق!

● وزير «الامن»: صدام حسين يجب أن يكون قلقا اذا ما فتحت اسرائيل ترسانة أسلحتها غير التقليدية ● نائب قائد الاركان: اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية دون تنسيق مع واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، العراق باستخدام أسلحة غير تقليدية ضده.

وفي رده على سؤال وجهته اليه شبكة التلفزيون الامريكية «ان-بي-سي» بث فجر اليوم الاثنين (حسب توقيت اسرائيل)، قال ارنس، «انها المرة الاولى التي تقف فيها امام امة واضح تهديد باسلحة كيماوية. صدام حسين يتحدث عن استخدام هذا السلاح ضد اسرائيل.

● البقية على ص ١٠ ●


● بعض آثار الدمار جراء القصف الامريكي في بغداد

مشاورات لعقد قمة عربية في الجزائر

* الحديث عن يوم الاحد القادم * العراق سيشارك ومعه دول المغرب العربي وفلسطين والاردن واليمن * موضوع البحث: تعبئة الجماهير ضد العدوان *

● صنعاء - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية، الناطقة بلسان الجيش اليمني، ان هنالك مشاورات جارية بين عدد من العواصم العربية لعقد قمة عربية مصغرة في الجزائر بمشاركة العراق بهدف بحث الوضع في الخليج.

وقالت الصحيفة ان البلدان العربية المناهضة للهجوم الذي تنفذه القوات المتحالفة ضد العراق ستشارك في هذه القمة التي ستبحث وآخر التطورات على الساحة العربية خصوصا بعد العدوان الامريكي على العراق الشقيق».

واوضحت الصحيفة ان بلدان المغرب الخمسة (الجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا والمغرب) واليمن والاردن وفلسطين ستشارك في هذه القمة التي سيمثل فيها «الرئيس العراقي صدام حسين بوفد عراقي».

وأشارت الصحيفة من ناحية ثانية الى ان مؤتمرا شعبيا عربيا حول الحرب في الخليج سيعقد في العاشر من شباط الحالي في العاصمة اليمنية.

وسيبحث هذا المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة ايام، تعبئة الجماهير والقوى السياسية العربية «لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق والامة العربية»، وذلك استنادا الى مسؤول في «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم في صنعاء.

ناطق امريكي: المعارك البرية ستبدأ بعد تدمير نصف القوات العراقية

التدمير مستمر للمناطق السكنية في معظم العراق

* العراق: نستعد يوميا للمعركة الكبرى * طيارون امريكان: القوات العراقية لا تزال تتمتع بروح قتالية عالية * الوزير تشيني: الحرب البرية يتحكم فيها العراق *

●بغداد - وكالات الانباء - واصل طيران الدول المعتدية قصفه العشوائي، لليوم الثامن عشر على التوالي، للمناطق المأهولة والمدنية العراقية.

● البقية على ص ١٠ ●

مصدر فلسطيني:

مبادرة عراقية - فلسطينية قريبا لوقف اطلاق النار

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد مصدر فلسطيني في العاصمة العراقية ان العراق ومنظمة التحرير يستعدان لبدء اتصالات مع عدد من الدول العربية لوقف الحرب في الخليج.

● البقية على ص ١٠ ●

اكبر حملة منذ بداية الاحتلال..

حملة طوارىء لتوزيع الاغذية على الفلسطينيين المحبوسين في بيوتهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» في الاراضي المحتلة ان هذه المنظمة الدولية باشرت حملة طوارىء لتوزيع الاغذية الاساسية على اسر فلسطينية متضررة جراء حظر التجول المفروض منذ

● البقية على ص ١٠ ●

قصف مواقع الاسلحة الكيماوية في العراق ادى الى تشكل سحابة سامة!

● مصدر عسكري فرنسي: السحابة انحلت تدريجيا دون ان تسبب خطورة على البشر! ●

● باريس - «و.ص.ف» - قال مصدر عسكري فرنسي، امس (الاحد)، ان قصف القوات المتحالفة ضد الاسلحة الكيماوية في العراق ادى الى تشكل «سحابة سامة قليلة الكثافة انحلت تدريجيا»، دون ان تسبب خطورة على البشر.

● البقية على ص ٤ ●

خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية:

فقدان ستة طيارين امريكان جراء سقوط ثلاث طائرات

● مدرعة امريكية دمرت بصاروخ امريكي في المعارك قرب الوفرة ●

● الرياض - الوكالات - ذكرت القيادة العسكرية الامريكية انها فقدت، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، ستة طيارين جراء سقوط ثلاث طائرات امريكية.

وأفاد الجنرال الامريكي، روبرت جونستون أن قوات التحالف العدواني فقدت، بالاضافة الى طائرة «ب - ٥٢» هوت في المحيط الهندي، طائرتي هيليكوبتر، احداها من طراز «كوبرا».

واوضح أن القاذفة «ب - ٥٢» كانت في طريقها الى قاعدتها في «دييغو غارسيا» بعد مهمة لها في الخليج عندما سقطت في المحيط الهندي بسبب مشكلات فنية على الارجح. وتم انتشال ثلاثة من أفراد طاقمها في حين أن الثلاثة الاخرين اعتبروا مفقودين. وسقطت مروحيتان، واحدة منها من طراز «كوبرا»، على الاراضي السعودية في ظروف غامضة وأن افراد طاقمي الطائرتين قتلوا.

وادعى الجنرال الامريكي ان القوات الجوية الأمريكية فقدت حتى هذا اليوم ١٥ طائرة مقاتلة في حين فقدت الدول الاخرى المشاركة في الحرب سبع طائرات ولا يأخذ هذا العدد بعين الاعتبار الطائرات التي سقطت عرضا.

وأوضح الجنرال جونستون، خلال مؤتمر صحفي ان ٢٣ طيارا امريكيا و١٣ طيارا حليفا اعتبروا مفقودين.

على الصعيد نفسه أكد الجنرال روبرت جونستون، المتحدث باسم القيادة

● البقية على ص ٤ ●

طبيبة امريكية ترفض الخدمة العسكرية:

كيف ننقذ الكويت او العراق بينما نقصفهما بالقنابل؟

● واشنطن - وكالات الانباء - سلمت طبيبة امريكية نفسها الى السلطات الامريكية بعد رفضها تأدية الخدمة العسكرية في الخليج وامتناعها عن اداء الخدمة العسكرية لمدة (٢٢) يوما.

وكانت الطبيبة يولندا هيوت فوجون وهي برتبة كابتن في قوات الاحتياط الامريكي نظمت احتجاجا مناهضا للعدوان على العراق في احدى الكنائس في كنساس سيتي مؤكدة أمام (٢٥٠) من مؤيديها معارضتها للحرب. وقالت في رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، «كيف ننقذ الكويت او العراق بينما نقوم بقصفهما بالقنابل»؟

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليعقد مجلس الامن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج!

(ص ٣)

الاردن يؤكد ان اي صاروخ عراقي لم يسقط داخل اراضيه

● عمان - «و.ص.ف» - اكد مصدر اردني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان اي صاروخ عراقي لم يسقط في الاراضي الاردنية.

ونفى المصدر، بالتالي، اقوال المتحدث العسكري الامريكي، الجنرال روبرت جونستون، حول «احتمال ان يكون احد صاروخي سكود العراقيين اللذين اطلقا ليل السبت/ الاحد الماضي على اسرائيل قد سقط في الاردن».

مصرع (٧) اشخاص في اصطدام طائرتين امريكيتين

● اوسهوولا - «و.ص.ف» - افادت السلطات المحلية في مدينة اوسهوولا في ولاية ويسكونسن صباح اليوم الاثنين، ان طائرتين صغيرتين اصطدمتا في الجو قرب المطار مما ادى الى مقتل ركابها السبعة.

واضافت المصادر نفسها ان طائرة «سيسنا ١٨٢» يستقلها اربعة رجال وامرأة كانوا متوجهين لممارسة رياضة القفز بالمظلات اصطدمت بطائرة اخرى يستقلها شخصان على بعد ١,٦ كم جنوب المطار.

ووجد حطام الطائرتين في منطقة تنتشر فيها الغابات والمستنقعات المتجمدة.

كلمة الاتحاد

خشية النجاة !

● اي شيطان هو ذلك المتزرع في رؤوس وقلوب اولئك القادة الذين يروجون لاستعمال الاسلحة «غير التقليدية»، اي النووية والكيميائية والبكتريولوجية، في حرب الخليج. كأن ما حصل من دمار وقتل في العراق والسعودية واسرائيل لا يكفي.

كل الدلائل تشير الى خطر تدهور اكبر من التدهور الحاصل حتى الان. والقادة السياسيون والعسكريون، من جميع الاطراف، يتحدثون عن الاسلحة غير التقليدية كما يتحدث الطفل عن الطابة.

العراق يعلن انه يملك القدرة على استعمال هذه الاسلحة وسيستعملها اذا انحشر في الزاوية وتعرض الى ضغط خانق. والحلفاء، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، يعلنون ان صدام حسين دخل الى حالة الضغط. ويتباهون بانهم يضغطونه اكثر فاكثر. ويواصلون القاء اطنان المتفجرات فوق مدن العراق وتجمعاته السكانية، في أبشع عملية ذبح في القرن العشرين، منذ الحرب العالمية الثانية.

والانكى من ذلك ان قادة دول المنطقة، من دول التحالف الامريكي بشكل خاص بدلا من ان يجدوا الوسيلة لانقاذ شعوبهم، الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة والتي اي تدهور اضافي يهدد حياتها بالكامل، نراهم ينساقون وراء الربان الامريكي ويؤججون هم ايضا نار الحرب والدمار.

سوريا تدعو الشعب العراقي الى اسقاط صدام حسين. السعودية لا ترضى بأقل من الاطاحة بـ «الطاغية الحاكم في بغداد». ومصر تؤكد ـ لا حديث قبل الانسحاب العراقي من الكويت.

وفي اسرائيل حذر وزير «الامن» البروفيسور موشيه ارنس، صدام حسين من استخدام الاسلحة غير التقليدية، مؤكدا ان لدى اسرائيل ردا أقسى!!

أما نائب رئيس اركان الجيش الحالي، الذي سيصبح رئيسا للاركان بعد بضعة اشهر، ايهود براك، فقد وضع لصدام حسين خطا أحمر وقال: «.. قد تصل الى وضع ننطلق فيه الى العمل ـ ضد العراق ـ مكتفين بتبليغ الولايات المتحدة»، اي بدون تنسيق او تشاور مع الحلفاء. بكلمات اخرى: «الاصبع موضوع على زر جهاز الاطلاق». ومن المعروف ان الرد الاسرائيلي قد يحمل في طياته اخطر تصعيد للدمار.

والسؤال هو: الا يمكن التوجه للموضوع بشكل آخر؟!

فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها القادمون من خارج المنطقة، من اوروبا وباكستان، لا يكترثون لمصائر شعوب المنطقة، فهل يمكن ان نتصور ان يكون قادة دول المنطقة موالين ومذنبين لها الى هذا الحد؟!

الا تستحق شعوب المنطقة، كل شعوب المنطقة، العرب واسرائيل، ان يجري التطور باتجاه آخر؟! كأن تلقى الى الساحة خشبة النجاة، مثلا؟!

ان كل عاقل يدرك اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان احتمال انهيار العراق واستسلامها هو ضعيف وقريب من الصفر. وانه ليس هناك من مخرج سوى طريق فتح الحوار الجدي والمسؤول. فلماذا لا يفتحون هذا الطريق، حفاظا على شعوبهم، وعلى طاقات وثروات بلدانهم؟!

لماذا؟!

لماذا لا تقوم احدى هذه الدول بالمبادرة الى وقف الحرب.. حفاظا على شعوبها! لماذا لا تعلن حكومة اسرائيل مثلا، استعدادها فورا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص ازمة الشرق الاوسط، ليس لمصلحة الشعب الفلسطيني وليس لمصلحة العدالة والشرعية الدولية وليس لمصلحة السلام لشعوب المنطقة، فحسب بل ايضا من اجل الشعب في اسرائيل نفسها؟!!

لماذا؟!

(«الاتحــــاد»)

تعليق اعتماد رئيس مكتب «نيوزويك» في اسرائيل

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر حكومي، يوم الجمعة الماضي، ان الرقابة الاسرائيلية علقت اعتماد المسؤول عن مجلة «نيوزويك» الامريكية في اسرائيل، تيد ستانجر.

واتخذ مدير الصحافة الاسرائيلي الحكومي، يوسي اولمرت، هذا الاجراء بعد نشر المجلة هذا الاسبوع صورة لتل ابيب تظهر مكان نشر صاروخ باتريوت المضاد للصواريخ.

وقال اولمرت ان «حرية الصحافة في اسرائيل ليست محدودة ولن تكون كذلك». واضاف ان «تعليمات الرقابة العسكرية ستطبق بحذافيرها».

ويشار الى ان سحب الاعتماد لا يسمح للصحافيين باقامة اتصالات مع جميع الهيئات الرسمية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ هاتف وفاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦) ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفق استطلاع للرأي اجري في منطقتي تل ابيب وحيفا

الشعور بعدم الاطمئنان يسيطر على المواطنين منذ بداية القصف الصاروخي العراقي

● من قال ان الحرب تصرف «غير مقبول»؟! ● «ليس هناك سبب يدعونا للبقاء عندما لا يكون بوسعنا عمل شيء ما»!! ● الشبان ما بين ٢٠ و٣٠ عاما هم الاكثر اصابة بالهلع ● حالات الانذار المتكررة تسبب ارقا وغضبا وذعرا واحباطا ونوبات من الهستيريا واوجاعا في الرأس والمعدة! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد البروفيسور ريوفان غال، مدير معهد الابحاث العسكرية ورئيس الاطباء النفسانيين في الجيش الاسرائيلي سابقا، ان الشعور بعدم الاطمئنان اشاع جوا من عدم الارتياح بين المواطنين منذ بداية الهجوم بالصواريخ العراقية.

وقال البروفيسور غال، استنادا الى استطلاع للرأي شمل ١٦٠ شخصا من منطقتي تل ابيب وحيفا المستهدفتين اكثر من غيرها بصواريخ «سكود» العراقية، انها المرة الاولى التي يواجه فيها السكان موقفا يكون عليهم فيه ان يختاروا ما بين الهرب أو البقاء.

واكد البروفيسور الذي قدم دراسته الى الصحافة ان المواطنين الذين كانوا يعتبرون الهرب تصرفا «غير مقبول» باتوا الان يعتبرون مغادرة مدنهم المعرضة للقصف (قردا) على حالة الجمود التي يجدون انفسهم فيها. لقد اكد احد الاشخاص الذين شملهم التحقيق انه «ما من سبب للبقاء عندما لا يكون بوسعنا عمل شيء ما».

فحالة الاستعداد للدفاع والاعتماد على الغير (الولايات المتحدة) وعدم تهيئة الاحتياط، كل هذا يشكل مصدرا للقلق وخصوصا لدى الشباب الذين لم يعرفوا مثل هذا الوضع سابقا كما سيترك اثارا على عموم السكان.

وافاد التحقيق انه ما عدا في حالتي الانذار الاوليين في ١٧ و١٨ كانون الثاني الماضي، حينما اصيب السكان بحالة من «الرعب الشديد» فان مواطني البلاد يسيطرون «بشكل جيد نسبيا» على خوفهم.

والناجون من الكارثة النازية او الذين كانوا ضحايا لاعتداءات جماعية هم الاقل تأثرا بالخوف. ومن ناحية ثانية يتغير الشعور بالخوف تبعا للسن، فالشبان ما بين ٢٠ و٣٠ عاما هم الاكثر اصابة بالهلع.

والمفاجأة الفائتة، حسب البروفيسور غال، هي ان سكان اسرائيل المعروفين بعدم انضباطهم باتوا يتبعون تعليمات الجيش الاسرائيلي في حالات الانذار. وقد اكد ٩٠٪ من الذين شملهم التحقيق انهم التزموا بالتعليمات التي بثتها الاذاعة.

وفي غرفته المعزولة عن تأثير الغاز، يشعر المواطن الاسرائيلي بالقلق خصوصا بالنسبة لافراد عائلته المقيمين في مكان آخر من البلاد او في الخارج. واكدت عجوز في التسعينات انها تفكر في البقاء عادئة، قائلة لنفسها انها «لا تود الاصابة بنوبة قلبية الان».

وتسبب حالات الانذار المتعددة ارقا وغضبا واوجاعا في الرأس والمعدة. واعلن ٢٥٪ من الاشخاص الذين شملهم التحقيق انهم اصيبوا بالذعر ويشربات من الهستيريا، واكد ١٣٪ منهم انهم اصيبوا باحباط.

وتشكل الاذاعة المصدر الرئيسي لتهدئة السكان، فهم يضعون كل ثقتهم في الجيش اولا (٩٠ بالمئة)، فالناطق العسكري الجنرال نحمان شاي (٨٠ بالمئة)، ثم الدفاع المدني (٧٠ بالمئة) والانظمة الواقية من الغازات (٥٦ بالمئة).

احتجاجا على ضم زئيفي الى الحكومة

شبيبة «مبام» تتظاهر امام ديوان رئيس الوزراء

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ جرت يوم امس امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، مظاهرة نظمتها سكرتارية شبيبة مبام احتجاجا على نية رئيس الوزراء بضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

وقال سكرتير شبيبة مبام «الذي بلغ لمراسلنا بان ضم زئيفي الى الحكومة يعني بداية للترانسفير والمس بالجماهير العربية وبالتعايش اليهودي العربي». هذا وابرق بيلغ الى رئيس الحكومة رسالة احتجاج طالبه فيها بالتراجع عن نيته بضم زئيفي وعدم استغلال ظروف معينة ليفعل ما يشاء وخاصة بضم نائب يمس بالتضامن بين الشعبين ويدعو الى الترانسفير.

ابراهيم نمر حسين يتلقى برقية شكر من رئيس بلدية حيفا

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، برقية شكر من اريبه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، ردا على البرقية التي كان ارسلها رؤساء السلطات المحلية العربية اليه بتاريخ ٩١/١/٢٢ معبرين فيها عن دعمهم وقلقهم لمدينة حيفا وسكانها.

هذا وجاء في البرقية: ان «دعمكم وتشجيعكم يدفء قلوبنا. ونحن نصلي لانتهاء الحرب بسرعة ولاحلال السلام بين الشعوب».

نائب وزير الاسكان في رد على استجواب لنفاع:

لم يجر بحث قضية سبع عائلات في الخيام لانها لم تتقدم بطلبات للمساعدة!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع ردا من نائب وزير الاسكان، ا. رايبتس، على استجواب كان قد تقدم به بشأن العائلات محرومة السكن في يافا.

وجاء في رد نائب الوزير: «تعيش (١٥) عائلة في الخيام في يافا. وحتى الان تقدمت (٨) عائلات بطلبات للمساعدة والحصول على سكن. وتمت الموافقة لاربع عائلات للسكن في دار بأجرة. وعائلة واحدة تلقت دعما شهريا يبلغ (٥١٠) شواقل. ورفض طلب عائلة واحدة للمساعدة بسبب دخلها الذي يتجاوز المقاييس الموضوعة. لكنها ضمت الى العائلات اللتي اسكانها في «الكارافانيم» في تل ابيب. كذلك يجري البحث في طلبات العائلات الاخرى».

وادعى نائب الوزير بأن سبع عائلات لم تقم حتى الان بالخطوات اللازمة لبحث طلباتها. لذلك لم تبحث الهيئات المختصة الامر!

في تل ابيب:

عجوز لم تخرج من بيتها منذ اندلاع الحرب!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتحصن احدى الناجيات من «الكارثة» في الحرب العالمية الثانية، (٦٤) عاما، في بيتها الكائن في تل ابيب، منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقامت العجوز باحكام اغلاق بيتها بألواح خشبية ومواد لاصقة وخزنت مواد غذائية تكفيها لمدة عام!! ووضعت حاجياتها الشخصية في حقيبة استعدادا لاي طارئ» يضطرها الى الهروب!!

والعجوز مستعدة للهرب وتنام دائما والمنهاج والكمامة بجانبها. وقالت لمطوعين من مركز الاستشارة النفسية والاجتماعية يعملون بين الناجين من الكارثة: «استعد لظروف تقع فيها الكارثة الحقيقية. فقد نجوت مرة من الكارثة ولكن الان أنتظر خطة انفجار القنبلة لكي أهرب لانني لا أثق بمساعدة الدول التي تحارب من أجلنا».

وقال البروفيسور حاييم دسبرغ تعقيبا على ذلك: «لقد ازداد عدد الذين يتوجهون الى مركز الاستشارة النفسية خاصة من الناجين من الكارثة ويعانون من مصاعب نفسية جراء الاوضاع الراهنة ويطلبون المساعدة». وأضاف: «كل يوم يمر دون ان ترد الحكومة الاسرائيلية بشكل فعال على الصواريخ العراقية يزداد القلق والخوف في أوساط الناجين من الكارثة».

في رسالة الى كيسار:

محمود يونس يطالب بادراج الحصار على المناطق المحتلة على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ وجه عضو اللجنة المركزة للهستدروت، محمود يونس، رسالة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بادراج موضوع فرض الحصار والتجويع على عمال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على جدول اعمال اللجنة المركزة لاتخاذ الخطوات الكفيلة من جانب الهستدروت لرفع الحصار المفروض عليهم وضمان عودتهم الى العمل ولمنع الخسائر التي تلحق بالاقتصاد الاسرائيلي جراء ذلك.

وجاء في الرسالة: «توجه الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة لمنظمات العمل المختلفة في العالم مطالبين برفع منع التجول عن اهالي الضفة والقطاع وان يسمح للعمال بمزاولة اعمالهم والعودة الى اماكن عملهم. ان استمرار فرض الحصار ومنع التجول وعدم السماح لهؤلاء العمال بالعمل بجعلهم يعانون من ضائقة صعبة ويؤدي الى خسائر كبيرة تقدر بمليون دولار يوميا لهم وللاقتصاد الاسرائيلي».

واستنكر محمود يونس في رسالته محاولة الوزير شارون احضار عمال من خارج البلاد.

وعليه طالب يونس ان يجري بحث الموضوع في اجتماع اللجنة المركزة في الهستدروت الذي سيعقد اليوم.

من جهة ثانية سبق وقام يونس وكيسار بغرس اشجار الزيتون في حديقة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي تعبيرا ورمزا لضرورة احلال السلام في المنطقة وبين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

بلدية الطيبة تفتتح روضة لاطفال العاملات والعاملين في البلدية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت بلدية الطيبة، يوم أمس (الاحد)، روضة لرعاية اطفال العاملين والعاملات في البلدية، وسهرا على أمن الاطفال وراحة الموظفين فقد افتتحت هذه الروضة في احد اجنحة البلدية تحت رعاية واشراف معلمات الحضانات ومساعداتهن، وكما يذكر ان البلدية زودت هذه الحضانة بكل ما يلزم الاطفال من العاب ورسوم واوراق عمل دون ان يتكلف اهالي الاطفال اي مبلغ مادي.

هذا وقسم الاطفال الى مجموعتين حيث يتم استقبال المجموعة الاولى من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا والمجموعة الثانية من الثانية عشرة الى الرابعة بعد الظهر مع تمكين قسم من الاطفال بالبقاء في الحضانة من الثامنة صباحا حتى الرابعة وذلك حسب طبيعة عمل اولياء امورهم.

من جهة ثانية، تدرس البلدية خطة لفتح حضانة في كل مدرسة ومدرسة بحيث تتمكن كل معلمة من اخذ اطفالها معها الى المدرسة، ليقضوا يومهم تحت اشراف الحاضنات المختصات. وعندما تنهي الام عملها تصطحب طفلها او اطفالها معها الى البيت.

وفي حديث مع رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، حول هذا الموضوع قال: «اننا في هذه الظروف الصعبة احوج ما نكون الى العمل المنتج البناء في جو من الثقة والاطمئنان، وانه من الاهمية بمكان ان يشعر العاملون والموظفون والمعلمون بالاطمئنان على اطفالهم حتى يتمكن كل عامل من القيام بواجبه على احسن وجه وفي كل الظروف».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في دورتها السادسة:

ليعقد مجلس الامن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج!

■ المطالبة برفع حظر التجول عن الشعب في فلسطين المحتلة ■ المطالبة باطلاق سراح د. سري نسبة ■ شجب ضم الترانسفيري، زئيفي، الى الحكومة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في دورتها السادسة التي عقدت يوم السبت الماضي (١٩٩١/٢/٢)، الى وقف حرب الخليج فورا واستئناف الجهود السياسية لتسوية الازمة.

وجاء في قرار اللجنة المركزية حول حرب الخليج ان «الضرورة الملحة هي وقف الحرب في الخليج. وهذا من مصلحة جميع شعوب المنطقة والعالم، وبضمنها الشعب في اسرائيل. وان الحرب لن تحل اية مشكلة وانما تتسبب في ابادة جماعية اضافة لبني البشر من شعوب عديدة وفي دمار في كل المنطقة، وتهدد السلام العالمي».

«وتؤكد اللجنة المركزية مجددا تقديرها ان الاحتلال العراقي للكويت هو عمل عدواني خطير، بصدق، باستنكار حام، وان العراق ملزم بالانسحاب من الكويت واعادة السيادة لها. حتى وان كانت الكويت، تاريخيا، جزءا من العراق فانه لا يجوز اللجوء الى القوة لحل مثل هذه القضية، التي مثلها الكثير في العالم وخاصة في آسيا وافريقيا بعد الحكم الاستعماري. ويجب ان يقتصر حل الخلافات في وجهات النظر بين الدول على الوسائل السياسية بغض النظر عن الخلفية التاريخية والنظام السياسي».

«لقد استغلت ادارة بوش احتلال العراق للكويت لشن حرب عدوانية دموية تفوق من حيث القوة العسكرية ووسائل الابادة العسكرية كل ما استخدمته الامبريالية الامريكية في حرب فيتنام. والاهداف الحقيقية لهذه الحرب هي: السيطرة على مصادر النفط في المنطقة وتحويل الخليج وكل الشرق الاوسط الى منطقة نفوذ امريكية وكذلك در الارباح الطائلة على تجار السلاح الامريكيين الذين دخلت صناعاتهم في مصاعب جراء تقلص المواجهات العسكرية في العالم».

«وتستغل الولايات المتحدة بشكل سيء الوضع الناشيء على الساحة الدولية لتحقيق اطماعها الاستراتيجية لان تكون الشرطي والزعيم في العالم».

«واستغلت ادارة بوش بشكل سيء ايضا القرار الخاطيء لمجلس الامن بشأن اخراج العراق من الكويت بكل الوسائل. ومع هذا القرار لم يخول الولايات المتحدة لشن الحرب. وهو ليس قرارا بتدمير العراق وتنفيذ العمل البشع لابادة شعب (تفجير احياء سكنية في المدن العراقية وقصف حشود لاجئين عراقيين وغير ذلك)».

«وتسببت الحرب، حتى الآن، في مأساة بيئية خطيرة تهدد بدمار بيئي».

سياسة ادارة بوش في ازمة الخليج ما هي الا رياء.. فقط ٢٣ سنة يستمر الاحتلال الاسرائيلي لمناطق فلسطينية وسورية ويحوز ذلك بشكل حاسم الى السلاح والاموال والدعم السياسي الامريكي.

«لذلك فلا الاخلاق ولا العدل يحددان سياسة ادارة بوش وانما المصالح النفطية والسيطرة».

«وتستنكر اللجنة المركزية قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل والحاق الضرر بالمواطنين الابرياء ومحاولة صدام حسين توسيع رقعة الحرب».

«ونعرب عن تعازينا للعائلات الثكلى ونأمل الشفاء العاجل للجرحى».

«ونطالب الحكومة بتغطية كاملة لمصاريف اعادة ترميم البيوت التي دمرت او تضررت».

● «ويسود الجمهور في اسرائيل قلق مبرر من خطر استخدام الغازات في الحرب وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حذر اكثر من مرة انه ليس بمقدور اسرائيل ان تضمن لنفسها الى الابد احتكار اسلحة الابادة الجماعية مثل السلاح النووي، وللقضاء على هذا الخطر مرة والى الابد يجب نزع سلاح الابادة الجماعية، النووي الكيماوي والبيولوجي، من كل منطقتنا باشراف دولي مشدد. ونزع هذا السلاح سيكون واقعيا في اطار تسوية جميع النزاعات في منطقتنا وتؤدي الى احلال السلام الاسرائيلي - العربي العادل بحيث يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت ولا تزال الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

«وتشيد اللجنة المركزية برضى بكفاح الملايين في الولايات المتحدة وفي مختلف انحاء العالم ضد الحرب في الخليج والمطالبة بوقفها الفوري وحل مشكلة الكويت بالوسائل السياسية».

«وتعرب اللجنة المركزية عن الاسف والقلق لكون اوساط سياسية في اسرائيل، عرفت كقوى سلام وعاقلة انضمت الى موقف حكومة شمير الصقري والتوسعي في دعم الحرب. والاحزاب «راتس» و«مبام» و«شينوي» وحركة «المعراخ» وشخصيات اخرى توصلوا الى حد شجب قوى السلام في العالم والمتظاهرين ضد الحرب في الخليج والتي بدأتها الادارة الامريكية».

«مصلحة الشعب في اسرائيل هي وقف الحرب في الخليج فورا وقبل ان توقع المزيد من المآسي المخيفة على شعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل».

«اننا نطالب الحكومة والمشغلين بأن يدفعوا للعاملين اجرهم الكامل ونطالب قيادة الهستدروت بعدم الموافقة على تقليص اجور العاملين بحجة الغياب من العمل بسبب ظروف الحرب الطارئة».

«اننا نشجب اعمال القمع الوحشية للحكومة في المناطق المحتلة ونطالب بالغاء حظر التجول المستمر والتجويع ومنع العمل وقتل الفلسطينيين».

«اننا نشجب استغلال حالة الطوارىء لفصل عمال عرب في اسرائيل من العمل ولمصادرة اراض عربية وللتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل».

«اننا نشجب مؤامرات الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني من وطنه خلال استغلال ضوضاء الحرب».

● ●

اننا نضم صوتنا الى المطالبة بالانعقاد الفوري لمجلس الامن لكي يقرر ايقاف الحرب التدميرية في الخليج وتجديد الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

البيان الامريكي - السوفييتي في (٢٩.١) كانون الثاني، الذي يتضمن موافقة امريكية على ايقاف الحرب اذا ما تعهد العراق بالانسحاب من الكويت وكذلك تعهدا امريكيا - سوفييتيا «بالعمل من اجل تقريب حل للنزاع الاسرائيلي - العربي يؤمن سلاما عادلا وأمنا لاسرائيل والدول العربية والفلسطينيين» جاء في اعقاب ضغط دولي على الولايات المتحدة لوقف الحرب.

وموافقة العراق على الانسحاب من الكويت هي ضرورية لنجاح النضال العالمي لالزام الولايات المتحدة بوقف اطلاق النار والتخلي عن طريق الحرب وتجديد الجهود السياسية لحل ازمة الخليج.

● ●

ويجب تجديد الجهود السياسية، الدولية والعربية، لاحلال السلام على اساس احترام استقلال الكويت وخروج الجيش العراقي منها، وانسحاب كل القوات الامريكية وسائر القوات الاجنبية من الخليج، وتسوية النزاع العراقي - الكويتي عن طريق المفاوضات وعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي، وحل القضية الفلسطينية واحلال سلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط.

مصلحة الشعب في اسرائيل هي منع الحكومة من توريط اسرائيل في الحرب في الخليج وفي الانضمام الى نضال الشعوب في العالم اجمع وراء مطلب: الوقف الفوري للحرب!

وكانت الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت بحضور اعضاء هيئة اللجنة المركزية ولجنة المراقبة وترأس الجلسة الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب.

وحاضر السكرتير العام للحزب توفيق طوبي حول حرب الخليج. وقدم تقريراً عن عمل المكتب السياسي.

وقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي بيانا عن عدد من المواضيع التنظيمية التي ناقشتها اللجنة.

وجرى نقاش لخصه توفيق طوبي.

واستنكر توفيق طوبي، في مستهل محاضرته، الاعتقال التعسفي الذي تعرض له عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة ام الفحم محمود محاميد مع عدد آخر من نشيطي الحزب والجبهة بعد المظاهرة ضد الحرب.

واعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها على الاعتقال الاداري التعسفي ضد د. سري نسيبة وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وكذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين.

وشجبت اللجنة المركزية بشدة ضم الترانسفيري العنصري رحبعام زئيفي الى الحكومة واكدت ان خطوة كهذه تدل على تدهور اضافي في سياسة الحكومة نحو الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني عن وطنه وتصعيد العنصرية وتهديد الحريات الديمقراطية.

«التأمين الوطني» يدفع ملايين الدولارات، سنويا، ليهود اجانب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النائب يئير تسبان (مبام)، اليوم (الاثنين)، النقاب عن أن مؤسسة التأمين الوطني تدفع سنويا ملايين الدولارات ليهود أجانب غير مواطنين في اسرائيل.

وأوضح تسبان أنه كان يكفي لليهودي السائح القادم من دولة أخرى أن يتوجه إلى التأمين الوطني ويعلن عن نيته شراء شقة أو تسجيل أبنائه في مدرسة معينة حتى يحصل شهريا على مخصصات الاولاد، التي تدفعها المؤسسة لاولاد المواطنين الاسرائيليين.

وأضاف تسبان أن مثل هؤلاء السياح يغادرون البلاد، فيما تستمر مخصصات التأمين تتدفق عليهم.

من جهتها أوضحت مؤسسة «التأمين الوطني»، أنها ستفحص مدى صحة الامر!

تأييد جارف للعراق في الاوساط الشعبية في العالم العربي

المغرب العربي يشهد اضخم مظاهرة في تاريخه والغرب يعبر عن قلقه من تعاطف الشعوب العربية

● حيفا ـ الوكالات ـ التأييد الجارف للشعب العراقي، الذي يسود الاوساط الشعبية في الدول العربية، بات يثير اهتمام وقلق الغرب، لما قد يحمله في المستقبل المنظور من اخطار على الانظمة العربية الحليفة وبشكل عام.

وحتى الاوساط السياسية في اسرائيل باتت تبدي التخوفات من هذا التأييد الجارف. فعلى اثر المظاهرة الضخمة المفاجئة في المغرب، قال التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية ان التأييد الشعبي العربي للعراق آخذ في الاتساع والتصاعد.

● مظاهرة المغرب ●

اعرب المغاربة، امس الاحد، بكثافة وبهدوء عن تأييدهم للعراق حيث استجاب مئات الالاف لدعوة الاحزاب السياسية المعارضة الى التظاهر تضامنا مع بغداد.

وشارك في هذه التظاهرة، التي جابت الشوارع الرئيسية للعاصمة ٣٠٠ الف شخص وفقا للصحفيين الاجانب الموجودين واكثر من ٥٠٠ الف وفقا لمنظميها واقل قليلا من مئة الف وفقا لاجهزة الامن.

وجرت هذه التظاهرة من الساعة الثالثة والربع بعد الظهر بدون حوادث. وهي الاولى التي تسمح بها الحكومة منذ بدء النزاع في الخليج. ولم تضطر قوات الامن التي كانت في الشوارع المجاورة الى التدخل.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة التي قادت التظاهرة بواسطة اجهزتها الخاصة: «لقد تمكنا من اظهار نضوجنا الدمقراطي».

ورفع المتظاهرون صور الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والاعلام المغربية والفلسطينية والعراقية اضافة الى نماذج من الكرتون لصواريخ «الحسين» العراقية. ورددوا هتافات مؤيدة للعراق ومعادية لرئيس الولايات المتحدة وفرنسا والملك السعودي ومنها «بوش قاتل وميتران كلبه وفهد حماره» و «العراق في الجبهة والخونة مع الامريكيين» واحرقوا الاعلام الاسرائيلية والامريكية والبريطانية والفرنسية وسط تصفيق الرجال وزغاريد النساء.

ودعا المتظاهرون، الذين جاء الالاف منهم من جميع انحاء المغرب، الى انسحاب جميع القوات العربية من الخليج بما فيها الفرقة المغربية. وهتفوا «نحن جميعا مع بغداد بجيشنا وعتادنا» و «نحن مع العراق بدون كذب او نفاق».

● دعا امس (الاحد)، زعماء احزاب المعارضة المصرية، باستثناء حزب «الوفد» الى وقف اطلاق النار في الخليج لاعطاء فرصة لاجراء مفاوضات تتيح ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج ومشاكل المنطقة الاخرى وخاصة المشكلة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي أدان ممثلو «الاخوان المسلمين» وحزب «الاحرار» وحزب «العمل» و«التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (ماركسي وناصري) «الهجوم الوحشي الذي شنته القوات الامريكية والقوى المتحالفة معا على شعب العراق».

كما طالبوا «بوقف الحرب فورا لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج مع العمل على ايجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

ومع التشديد على ادانة الغزو العراقي للكويت اعتبر هؤلاء الممثلون ان حرب الخليج تهدف الى تدمير العراق والقضاء على قوته العسكرية الامر الذي لا يفيد سوى اسرائيل.

واوضح رئيس حزب «العمل»، ابراهيم شكري أن الاحزاب المذكورة دعت الى التظاهر يوم الخميس القادم في القاهرة احتجاجا على هذه الحرب. واضاف أن المتظاهرين سيتوجهون الى القصر الجمهوري.

في الاسبوعين الماضيين

اجهاض (٤٣) من النساء الحوامل في غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم مراسلنا من مصادر مستشفى «الشفاء» في غزة ان (٤٣) حالة اجهاض لنساء حوامل قد سجلت في المستشفى جراء استنشاق ضحاياها الغاز المسيل للدموع الذي القي خلال الاسبوعين الماضيين في احياء غزة وجوارها من البلدات والقرى والمخيمات.

حصيلة اليومين الماضيين في المناطق المحتلة:

١٧ حالة ضرب وتكسير عظام وقتل واجهاض!

● اعتقال عشرات الشبان والمصلين في جنين وقباطية وبير الباشا ● اعتداءات على مزارعين في القطاع ● تكرر اعمال السرقة واضرام النار في المتاجر الكبيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان اعمال سرقة واضرام نار في متاجر كبيرة تكررت في الاونة الاخيرة وتحت ستار حظر التجول المفروض على كامل انحاء الضفة والقطاع المحتلين منذ وقوع العدوان الامريكي على العراق وقبله كما في قطاع غزة حيث الحظر سار منذ (١٩) يوما.

ويشير الاهالي باصابع الاتهام الى قوات الاحتلال واعوانها في تنفيذ مثل هذه الجرائم التي تركزت في جنين وبيت لحم بشكل خاص.

ولوحظ ان قوات الجيش لجأت الى اعمال الضرب واطلاق الغاز المسيل للدموع وكذلك العيارات المعدنية بكثافة لقمع مظاهر احتجاج او خروقات لاوامر حظر التجول.

وسجل مراسلنا، خلال اليومين الفائتين، (١٧) حالة ضرب وتكسير عظام وقتل في القطاع وحالة اجهاض واحدة ومثلها باختناق شديد جراء الغاز المسيل للدموع.

وكان سائق سيارة اسرائيلية قد ادخل الى المستشفى اثر اصابته بحجر القي عليه بحلالة شعفاط في القدس فيما وقعت مظاهر احتجاج اخرى في انحاء مختلفة من المدينة وبخاصة في البلدة القديمة وفي رأس العامود وغيرها. والقيت الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في العديد من المواقع وبخاصة في جنين التي اعتقل فيها سبعة شبان على الاقل كما اعتقل تسعة آخرون من بلدة قباطية. وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال حاصرت مسجد قرية بير الباشا (جنوب المدينة) واعتقلت (١٤) مصليا بعد ان ادوا صلاة الجمعة فيه واسندت لهم تهمة خرق اوامر حظر التجول. على صعيد اخر قام احد الشبان المعتقلين ظهر امس بتمثيل عملية قتل احد حراس سجن جنين التي جرت في شهر آب الماضي.

ويفيد مراسلنا في القطاع انه بالاضافة الى اعمال الضرب ضد الشبان جرت اعمال ضرب ضد مزارعين جنوا بعض محصولهم حيث كان يجري قلب عربات الخضار واتلافها والاعتداء على اصحابها كما استمرت ظاهرة تمزيق التصاريح الخاصة بالتنقل في اثناء حظر التجول في العديد من المناطق على يد قوات الجيش.

هذا وكان من بين الذين جرى تكسير عظام اطرافهم في القطاع كل من باسم جحا (١٣ عاما) من حي الدرج وناصر الخطيب (٢١ عاما) من حي الزيتون وصابر غزال (١٥ عاما) من بيت حانون فيما اجهضت حنان ياسين (١٨ عاما) حملها وهي من حي الزيتون.

من ناحية ثانية فقد جرت حملة ضرائبية في اريحا وصودرت سيارة محملة بالخضار تعود الى حسين بالو وفرضت غرامة بمقدار (٢٠٠٠) شيكل على سعيد الستاوي بحجة حيازته صناديق خضار فارغة بدون ايصال.

وسلم شاب في المدينة بطاقة خضراء كما سلم اخران بطاقة مشابهة في عقبة جبر.

وزير خارجية الجزائر نقلا عن مسؤولين ايرانيين:

العراق وضع اكثر من مئة طائرة في «مأمن» ايراني

● الحرب تسببت في مقتل آلاف الضحايا المدنيين في العراق ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في باريس نقلا عن مسؤولين ايرانيين ان العراق وضع «في مأمن» في ايران اكثر من مئة طائرة مدنية وعسكرية.

وكان غزالي ضيف برنامج «لو غران جوري» الذي تعده اذاعة لوكسمبورغ وصحيفة «لوموند» الفرنسية.

واضاف «لقد بدأوا بارسال الطائرات المدنية بتنسيق مع ايرانيين على ما اعتقد. وبعد ذلك ارسلوا طائرات عسكرية من دون تنسيق مسبق».

وكان غزالي انهى زيارة الى ايران حيث التقى، في شكل خاص، الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ولم تعلن ايران سوى وجود ١٣ طائرة عراقية في اراضيها. اما المصادر العسكرية الامريكية فتحدثت عن ٨٩ طائرة.

وقال غزالي ان المسؤولين الايرانيين لم يعطوه ارقاما «لكنهم قالوا لي ان العدد كبير... اكثر من مئة».

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الخارجية الجزائري في باريس ان حرب الخليج تسببت في مقتل آلاف الضحايا المدنيين في العراق.

وقال انه من الطبيعي ان «يبث ابطال الحرب الاخبار في الاتجاه الذي يبدو لهم الاكثر تلاؤما مع مصالحهم الخاصة».

واضاف وزير الخارجية الجزائري «لاحظوا واسألوا الايرانيين. لقد وقع آلاف القتلى المدنيين». واوضح ان البنية التحتية الاقتصادية للعراق اصيبت بأضرار فادحة.

وبحسب الارقام الرسمية العراقية فان هناك ١٣٢ مدنيا و٣٩ عسكريا قتلوا وجرح ٣٢٧ شخصا منذ بداية العمليات العسكرية.

خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية

● تتمة من ص ١ ●

المركزية الامريكية في الرياض، أمس (الاحد)، ان احدى مدرعتي «لاف» التابعتين لمشاة البحرية الامريكية اللتين دمرتا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية في المعارك قرب «الوفرة» اصيبت بصاروخ أمريكي.

وقال الجنرال ان سبعة من مشاة البحرية «مارينز» كانوا على متن المدرعة، وكان ١١ من المارينز قتلوا في هذه المواجهات.

واعطى جونستون تفاصيل حول ظروف الحادث فقال ان المدرعتين كانتا ضمن وحدة استطلاع «للمارينز» أرسلت الى الخطوط الامامية. وبعد ان رأت العراقيين يعبرون الحدود تراجعت هذه الوحدة وهي تتصدى للعناصر العدوة وطلبت دعما جويا.

ووصلت طائرات «اي ـ ١٠» المضادة للدبابات ومروحيات القتال. وخلال المعارك القريبة جدا التي دارت بين المدرعات الامريكية والعراقية اصاب صاروخ جو ـ ارض على الارجح من طراز «مافريك» المجهزة به طائرات «اي ـ ١٠» احدى المدرعتين من المؤخرة واخترق محركها فدمرها.

من جهة اخرى اشار المتحدث العسكري الى ان التحقيق لا يزال جاريا حول احتمال قيام طائرات امريكية بقصف قافلة للمارينز خطأ مما ادى الى مقتل أحد مشاة البحرية واصابة اثنين آخرين بجروح. غير ان جونستون ذكر بأن هذا الحادث وقع في منطقة تقع بداخلها الحدود الكويتية ـ السعودية، الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان طائرة أمريكية او حليفة هي التي قصفت القافلة.

صحيفة ايرانية:

ايران يمكن ان تقاطع الحج

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية انه «من غير المقبول ان لا يقاطع المسلمون موسم الحج احتجاجا على عائلة ال سعود التي طلبت من قوات الكافرين المجيء الى الارض المقدسة» في السعودية.

واضافت الصحيفة ان «الوجود الكثيف للقوات الامريكية على الارض السعودية يمنع ايران من تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع الرياض» والمشاركة في الحج الى مكة.

واكدت «بما ان تواطؤ عائلة ال سعود سمح بانتشار القوات الامريكية في السعودية لابادة المسلمين فان مشاركة طهران في الحج تصبح امرا لا يمكن لايران الاسلامية القبول به».

ونقلت «طهران تايمز» عن مصادر مطلعة ان «السعوديين وافقوا في سنة ١٩٩٠ على الشروط الايرانية وخصوصا على الطلب الايراني بتنظيم تظاهرات ضد الملحدين وبرفع عدد الحجاج الايرانيين».

ولفتت الى ان الشروط التي وضعتها طهران «تعود الى العام الماضي» ملمحة الى ان ايران ربما تفرض شروطا جديدة للمشاركة في الحج.

واضافت الصحيفة «اذا استمرت الحرب وتواصل القصف الوحشي على المناطق السكنية في العراق انطلاقا من الاراضي السعودية من قبل القوات المتحالفة مع الولايات المتحدة فمن غير المقبول ان لا يقاطع المسلمون الحج احتجاجا على عائلة ال سعود التي طلبت من قوات الكافرين المجيء الى الارض المقدسة».

واعتبرت اخيرا ان دولا اسلامية «مثل العراق واليمن والاردن والجزائر ولبنان وموريتانيا ستتخلى هذه السنة عن الحج».

الجنود الامريكان في السعودية

يتلفعون بكلاسين زوجاتهم المعطرة لرفع المعنويات!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان الجنود الامريكيين سئموا ظروف الصحراء وحنوا الى بيوتهم فاخترعوا اشياء لرفع المعنويات وتحقيق «النصر» بسرعة لكي يعودوا الى احضان زوجاتهم!!

ومن يدخل بالصدفة الى خيام الفرقة العسكرية (٨٢) المتواجدة على ارض السعودية يشم وهو غير مصدق روائح عطرية طيبة ويتساءل: هل حقا يستعمل هؤلاء الجنود القساة العطر النسائي؟

والبت الواقع ان الجنود انفسهم لا يتعطرون. ودرجوا منذ وصولهم الى ارض السعودية على الطلب من زوجاتهم ارسال كلاسين معطرة لهم! ويقوم الجندي «بتتجيه طاقيته الحديدية بالكلاسين المعطرة!» وذلك عندما ستبدأ المعارك البرية يلبس الجنود الطاقيات الحديدية المتجة بالكلاسين المعطرة!

ولم ير قادة الوحدة المذكورة اية غضاضة او اهانة في ذلك! وقالوا: ان ذلك يرفع المعنويات لدى الجنود ويدفعهم لتحقيق النصر بسرعة لكي يعودوا الى بيوتهم وزوجاتهم.

تشكيل حكومة صومالية مؤقتة برئاسة عمر عرته غالب

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الصومالي بالانابة، علي مهدي محمد، امس (الاحد)، عن تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة عمر عرته غالب، الذي تولى مهام منصبه رسميا نهار اليوم ذاته.

وذكرت الاذاعة الصومالية، التي ترصدها هيئة اذاعة «بي. بي. سي» في نيروبي، ان الحكومة الجديدة تضم عددا من اعضاء لجنة المصالحة الوطنية التي انشأها الرئيس محمد سياد بري الذي اطيح به.

وقد هرب بري من مقديشو، منذ اسبوع، في ختام معارك استمرت شهرا بين قوات مؤتمر الصومال الموحد والقوات النظامية الموالية له.

وفي الحكومة الجديدة تم تعيين محمد بشير موسى نائبا لرئيس الوزراء ومحمد شيخ حسن عدن وزيرا للدفاع.

وعهد الى عبد الرحيم ابي فرح بوزارة التعمير واحمد شيخ حسن بوزارة الداخلية. ويتولى شيخ محمد احمد يود وزارة العدل واحمد حسن موسى وزارة المالية. كما عهد الى شيخ محمود غوليد بوزارة الاعلام وعبد الرحمن علمي ابغال بوزارة الزراعة وعلي علمي ساماتور بوزارة الصناعة وعبد الله شيخ اسماعيل بوزارة العمل.

قصف مواقع الاسلحة الكيماوية

● تتمة من ص ١ ●

واضاف رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الفرنسي، الجنرال ريمون جرمانوس في حديث صحفي، انه «تم العثور على اجزاء من هذه القمامة في كل مكان تقريبا» بعد ان «حملتها الرياح» ولكن انتشارها تم «بطريقة غير مؤثرة بحيث لم تشكل انذارا من تسمم كيميائي».

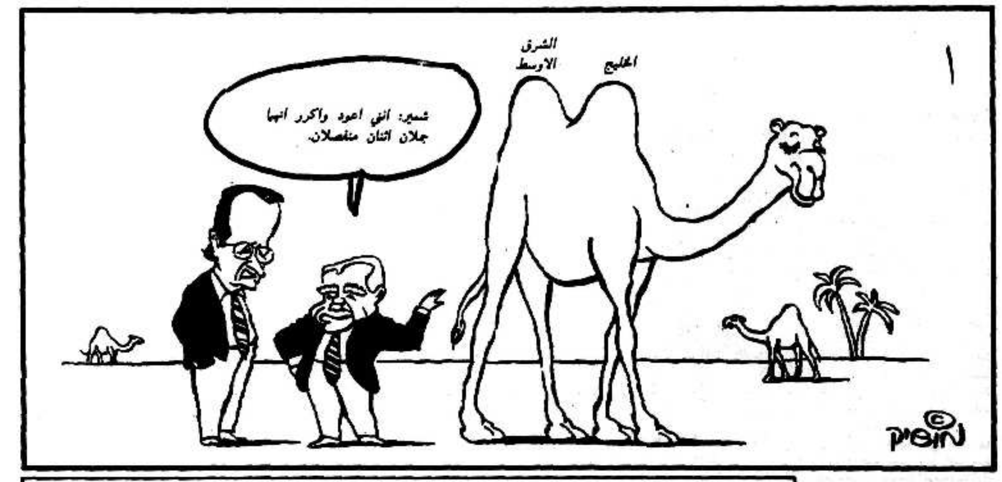
واضاف الجنرال جرمانوس انه «يبدو ان «بقايا» المواد السامة «ناتجة عن قصف المصانع التي يشتبه بأنها تنتج اسلحة كيميائية» لكنه لم يوضح، في الوقت نفسه، اين ومتى ظهرت هذه السحابة.

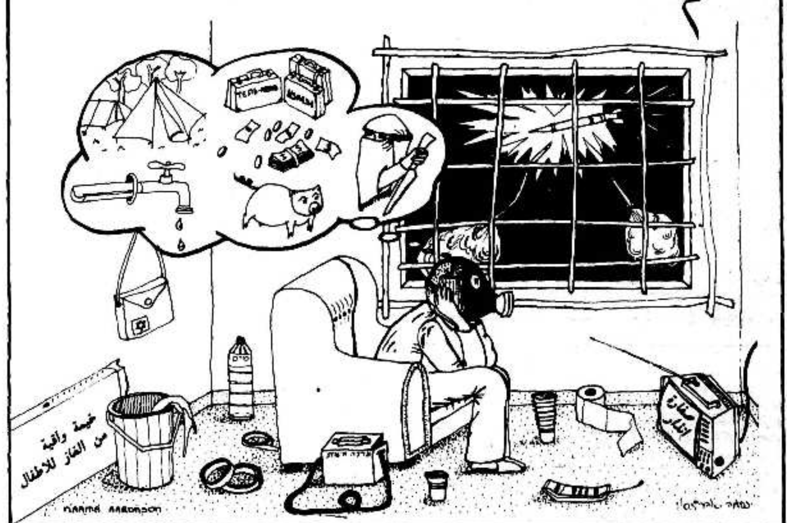
وقال الطبيب المسؤول في الجيش الفرنسي، جان كلود روفور، ان الوسائل التي تستعملها القوات المتحالفة للكشف عن وجود هذه المواد على غاية الدقة «وتسمح بالكشف عن وجود جزيئات سامة من مسافة بعيدة حتى وان لم تكن هذه الجزيئات تشكل خطرا «بالنسبة للانسان والبيئة».

«وبالنظر الى خصائص انتشار وبعثرة هذه «السحابة» التي انحلت شيئا فشيئا» رأى الطبيب روفور ان هذه المواد هي «بالتأكيد من المواد المؤثرة على الاعصاب» وليست من غاز الخردل، «واهم غازين للاعصاب معروفين هما غازا «التابون» و «السرمين» اللذان اتلف السوفييت الغازا منها».

وتابع الطبيب العسكري ان هذه المواد الكيميائية «لم تتفشى رغم «اننا لا نستطيع ان نصف ما حدث بالضبط». وقال اننا لا نعرف ما اذا كانت السحابة ناتجة عن مصانع او مواقع للتخزين؛ لكني «اعتقد انها ربما تكون ناتجة عن الاثنين معا».

عالم الكاريكاتير

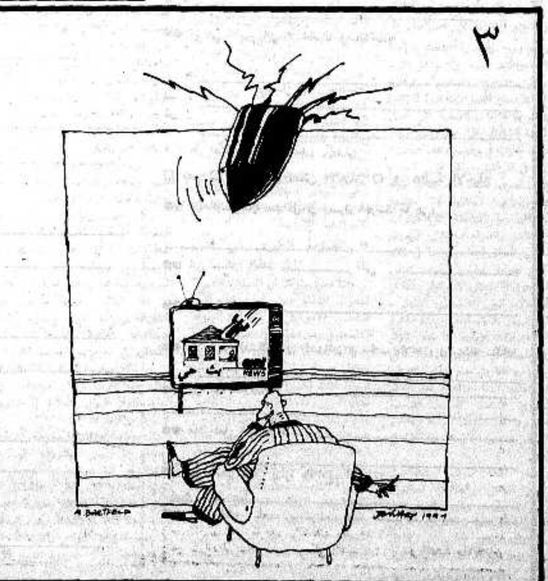






● الكاريكاتيرات اعلاه نشرت في الصحف العبرية في نهاية الاسبوع (٩١/٢/١) الاول في «دفار» والثاني (الذي يتكلم عن هموم المواطن الاسرائيلي وما زاد عليه من هم الصواريخ) والثالث (الذي يصور الرجل المتفرج على الاخبار بث حي حول الصاروخ الذي يقصف بيته) والرابع (الذي يصور كمامات الغاز على الموضة، اذ تقوم السيدة بتجربة كل منها والتفرج على المرآة ان كانت ملائمة ام لا) وكلها نشرت في جيروزلم بوست والخامس (الذي يسخر من قرار الحكومة توزيع كمامات الغاز الخاصة بالفتيان ـ القلنسوة ـ على المتدينين اليهود المتعصبين الذين يرفضون حلاقة لحاهم بينما معظم الفتيان لم يتمكنوا من الحصول عليها. الامر الذي اضطر هذا الفتى الصغير الى التخفي وراء لحية مستعارة) ـ «هآرتس».





الـمهمة الاولى لـلحزب الآن ـ العمل من اجل ايقاف الحرب !

● من محاضرة توفيق طوبي في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية في «جديدة» (١٩٩١/١/٢٦). امس نشرنا الحلقة الاولى واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة ●



● بقلم توفيق طوبي - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● نطالب بوقف الحرب والجلوس وراء طاولة المفاوضات ●

● اعتمادا على هذه المواقف رفع حزبنا صوته ضد خطر الحرب. نظمنا النشاطات المعارضة للحرب وتميز موقفنا بشموليته نقول لكل جهة ما يجب ان يقال محملين كل جهة قسطها من المسؤولية.

اشعلت الولايات المتحدة فتيل الحرب بعد ان سدت الطريق امام استمرار المساعي لايجاد الحلول السلمية للازمة دافعة بالمنطقة الى الكارثة.

وتميز موقفنا عن بقية القوى السياسية في اسرائيل بظهورنا دون تردد من اللحظة الاولى لاندلاع الحرب منددين بالعدوان الامريكي على العراق، محذرين من الخراب والدمار الذي ستنزله هذه الحرب بالعراق وببقية شعوب المنطقة محذرين من خطر اللجوء الى اسلحة الدمار الجماعي ومن خطر كارثة مدمرة للبيئة نتيجة احتراق آبار النفط العديدة داعين لايقاف الحرب حالا لسد الطريق امام الكارثة ولافشال مخطط الولايات المتحدة الهادف الى اقامة «نظام جديد» تكون فيه هي واتباعها واولهم حكام اسرائيل اصحاب الامر والنهي يدوسون حقوق شعوب المنطقة وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومع جميع قوى السلام في العالم رفعنا صوتنا مطالبين بوقف الحرب حالا واعلان الهدنة والجلوس وراء طاولة المفاوضات لتحقيق السلام للمنطقة ولشعوبها

وبرزت مواقفنا هذه بدون تردد في بيانات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي بيانات المكتب السياسي لحزبنا.

ولقد انتقدنا وشجبنا في هذه الازمة موقف حكومة اسرائيل وتأييدها الحماسي للحرب حتى قبل اندلاعها اذ كانت بين المحرضين لانتهاج طريق الحرب ليس دفاعا عن استقلال الكويت وانما لفرض الهيمنة الامريكية في المنطقة حتى تكون حكومة اسرائيل جزءا من هذه الهيمنة وتفرض حلولها التصفوية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وحكومة اسرائيل تنتهج طريق التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتشكل في الواقع جزءاً من الحملة الامريكية في المنطقة. ومعروف قصف حكومة اسرائيل للمفاعل الذري العراقي سنة ١٩٨٢. ومع ذلك اكدنا ان هذا لا يبرر تهديد صدام حسين بحرق اسرائيل - ذلك التهديد الذي اسمعه قبل الحرب.

● نشجب بشدة القصف الصاروخي لاسرائيل ●

ومع ادانتنا للقصف الجوي الوحشي الذي تقوم به طائرات الولايات المتحدة وحلفائها في العراق ومنها قصف المدنيين فاننا لا نرى مبررا للقصف الصاروخي العراقي لاسرائيل وللاهداف المدنية فيها. ولا يبرر هذا القصف ايضا اي غضب عارم صادق لدى الشعوب العربية بسبب تعامل حكومة اسرائيل غير الانساني مع الشعب العربي الفلسطيني.

فمع ادانتنا لسياسة حكومة اسرائيل وتأييدها للحرب العدوانية ضد العراق، وعلى الرغم من دورها غير العادل في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وعلى الرغم من الجرائم البشعة التي ترتكبها ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وقصفها للمواطنين الفلسطينيين في جنوب لبنان وقتل الابرياء، فاننا نشجب بشدة القصف الصاروخي العشوائي الذي يقوم به صدام حسين على اسرائيل وعلى الاحياء السكنية وانزال الخسائر والضحايا بين المدنيين الآمنين.

فهذه الخطوة مع ما فيها من خطر توسيع الحرب المدمرة، سيكون ضحيتها الاولى الشعب العربي الفلسطيني والاردن الذي يهدد مصيره صبحا ومساء. فليس من مستفيد من هذه الخطوة المغامرة الا اولئك المعنيون باستمرار الحرب وحكام اسرائيل الذين يجنون منها الارباح المتعددة الجوانب واولها الارباح السياسية.

ان القصف الصاروخي العراقي على اسرائيل كما رأينا ذلك يغير الكثير من الاصطفاف السياسي مساعدا بذلك على تقوية الدعم لحكام اسرائيل ولسياستهم الاحتلالية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وهو يضعف ايضا المعركة الشعبية في مختلف انحاء العالم من اجل انهاء الحرب في الخليج ومن اجل السلام وهذا في مجمل الحساب لصالح العدوان الامريكي. نشاهد وفود التضامن تتوافد على اسرائيل من قوى مختلفة كانت قبل مدة تنتقد سياستها تجاه الشعب العربي الفلسطيني. رأينا على شاشة التلفزيون رجل المساواة والسلام القس جيسي جاكسون الامريكي ترافقه ارملة مارتين لوثر كينغ المعروفين بتضامنهما مع الشعب العربي الفلسطيني ومع م.ت.ف يزوران السفارة الاسرائيلية في واشنطن ويقدمان مشاعر التضامن التي تترجمها حكومة اسرائيل تضامنا مع "سياستها الرافضة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وسمعنا بقرار دول المجموعة الاوروبية القاضي بالغاء العقوبات الاقتصادية على اسرائيل. وتنهال على حكومة اسرائيل عروض تقوية طاقاتها العسكرية من مختلف المصادر الغربية ومنها عروض مساعدات اقتصادية وعسكرية بعيدة المدى من المانيا مع ما في ذلك من اخطار مستقبلية جديدة على السلام والامن المنطقي.

وكان واضحا منذ البداية ان صدام حسين لن يحقق حساباته من ضرب اسرائيل بالصواريخ. فالمؤتلفون في القتال ضد صدام حسين لا يزالون في ائتلافهم.

ولكن الاهم من ذلك ان القصف الصاروخي اسرع في تغيير الخارطة السياسية في اسرائيل لحساب حكومة شمير الليكودية.

وحكومة الليكود التي كانت قبل الازمة في عزلة كبرى دوليا ومحليا، تتمتع بجو دافىء من «الوحدة القومية». فالمعراخ يزحف على بطنه محيا ومتضامنا ومتطلعا الى اشراكه في الحكم، ونواب راتس ومبام وشينوي يهللون لحكومة شمير.

وجاء القصف الصاروخي ليقوي تأثيرات ازمة الخليج السلبية وليدفع اوساطا اسرائيلية من قوى المعارضة السلامية والمطالبة بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والداعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ليدفعها في اتجاه معاكس، ليضعف جبهة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في اسرائيل.

ان مهاجمة حركة راتس وغيرها من الاوساط المحسوبة على قوى السلام في اسرائيل للمظاهرات في مختلف انحاء العالم المطالبة بايقاف الحرب في الخليج وتأييدها لهذه الحرب يعكسان التراجع الذي حصل في اوساط السلام في اسرائيل وتقوية اليمين المتطرف.

وستمر مدة بعد انتهاء هذه الحرب ليعود من جديد ثقل هذه القوى الى الموقع الذي وصلت اليه قبل ازمة الخليج وقبل قصف اسرائيل بالصواريخ. وتوسع حكومة اسرائيل في ظل الحرب والقصف الصاروخي قمعها الوحشي ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. فمنذ السادس عشر من كانون الثاني تفرض قوات الاحتلال منع التجول التام على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة، تضع شعبا بأكمله، مليونين من الناس، في سجن جماعي يتعرضون للتوقيف عن العمل والتجويع والاذلال دون ان يحظى هذا الاجراء الارهابي بكلمة احتجاج دوليا. وحتى قوى السلام التقليدية في اسرائيل تملأ فيها ماء ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها البرلمانية والنقابية. ولا يمكن انكار الضرر الذي انزلته ازمة الخليج وحرب الخليج بالانتفاضة وبالقضية الفلسطينية التي توضع على الرف دوليا ومنطقيا. ومع ذلك نود ان نؤكد لاولئك الذين يحلمون بأن الحرب ضد العراق ستهيىء الجو لتسويات معاكسة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني انهم يخطئون الحساب. ونذكر بالاوهام التي حاكها حكام اسرائيل حول تصفية القضية الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ وحول تصفية منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٨٢ في

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة

تحية واحتراما وبعد.

كما تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسفر الشعبي وتعليمات قيادة «الدفاع المدني» الخ... اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء ملفتة للنظر بين القراء، ولاحظنا حماساً شديداً لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات طبعا لذا، ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائنا واشتراكهم في القرار، رأينا ان نجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع. ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حاليا وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو قرائنا الاهتمام والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٢٨ شباط ١٩٩١ وسنقوم بنشر هذا النموذج مرة اخرى لمعرفة اراء اكبر عدد من القراء في البيت الواحد.

١ - هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

□ نعم □ لا □ لا يهمني الحجم.

٢ - متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

□ في ساعات الصباح □ في ساعات المساء □ عندما تصلني □

٣ - هل تؤيد صدور «الاتحاد» صباحية وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

□ نعم □ لا □ ليس مهماً بالنسبة لي □ نعم، بشرط ان تصل لي حتى الساعة ________

٤ - ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة (التي كانت تنشر على الصفحة الثالثة في الترتيب السابق)؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

احب ان تكون ________

□اقترح ________

●● الصفحتان الادبيتان؟

□ ممتازتان □ جيدتان □ لا بأس بها □

اقترح ________

____

●● صفحة «المترعات» اليومية؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

اقترح ________

____

●● «الو صباح الخير»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● مع الاحداث؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● التقارير الصحفية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● الاسبوع الرياضي؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● زاوية «آفاق عالمية»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

____

●● ما هي المواد او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ ـ ________

ب - ________

جـ - ________

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ ـ ________

ب - ________

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ ـ ________

ب - ________

جـ - ________

٥ - هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

□ نعم □ لا □ في بعض الاحيان □ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة، ما هي؟

____

●● اين تسكن: البلدة ________ الحي ________

●● من هو الموزع؟ ________

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكنك؟

____

●● من هو المسؤول؟ ________

____

●● ماذا فعل لحل المشكلة؟ ________

____

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

____

●● رقم هاتفك — — — — — — — — — — —

مع التحية والاحترام

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

فليبيات

● يوسف فرح ●

حكمناهم وحكمونا.. ثم كافأونا!

● في سنة ٧١١، ولما يكن صدام حسين ولد بعد، عبر جبل طارق الى اسبانيا فاتحاً، قائد عربي اسمه طارق بن زياد، تمكن من الاستيلاء، مع موسى بن نصير، على كل شبه الجزيرة، ونشر حضارة اسلامية راقية، ما زالت معالمها تبهر المؤرخين والسائحين، وما زالت بقاياها تحكي الحكاية في قرطبة وغرناطة واشبيلية حتى اليوم.

لكن الاحتلال هو احتلال، عربيا كان ام اسبانيا ام امريكيا ام اسرائيليا، وتظل الشعوب المنكوبة به، تتوق الى نسمات الحرية، وتعمل على بلوغها.

وهكذا تمكن الاسبان وبعد اكثر من ثمانية قرون من طرد «جماعتنا» الذين راحوا يتغنون بفردوسنا المفقود «الاندلس».

ومع ذلك فقد حفظ الاسبان لنا جميلا، او ان مطالب الشعوب ومشاعرها واحدة في كل زمان ومكان، من اجل ذلك وبسببه هبت الجماهير الاسبانية في مظاهرات هادرة، لا تأييدا لصدام، بل نبذاً للحرب ورفضا لابادة الشعوب.

وفي سنة ١٥١٧، ولما يكن صدام قد وجد بعد ايضا، دخلت بلادنا العربية جحافل استعمارية جديدة، مستغلة الدين لتحقيق اطماعها، لم يكن هؤلاء اسبانا اضمروا لنا حقدا دفينا، وانما كانوا اتراكا عثمانيين، ربضوا على صدورنا بكل بطشهم اربعة قرون بالتمام والكمال، عاثوا في الارض العربية كل اصناف الافقار والتأخير والدمار.

وما دمنا اتفقنا – لنا او علينا – ان الاحتلال هو الاحتلال، فقد تمرد اجدادنا على التتريك المطربش، وتمكنوا – من خلال طريهم لراقصة حبال المشانق التي ما زالت منصوبة تتأرجح في سجن عكا، ومن خلال استفادتهم من ظروف الحرب الكونية الاولى – تمكنوا من طرد آخر طربوش (لا الحدث عن بوش الآن)، مع انهم رزحوا مرة اخرى تحت احتلالات جديدة، راحوا يناضلون للتخلص منها هي الاخرى.

هؤلاء الاتراك العثمانيون، من توركوت اوزال وصحبه، لم «ينسوا فضلنا»، فأرادوا – كما الاسبان – ان يردوا لنا الجميل!!

لم ينظموا مظاهرات، بل قاموا بعمل اكثر تأثيراً، فقد انطلقت من اراضيهم طائرات الـ «ب ٥٢» العملاقة محملة بما «لذ وطاب» من شتى اصناف الصواريخ..

وعاشت الخلافة العثمانية!!!

● شارب البحر لا يعجز عن «البحيرة» ●

دخل المستشار السياسي على رئيسه، وقد بدت عليه علامات الفزع والاضطراب

– سيدي الرئيس! ثمة انباء مؤكدة تفيد بأن دولة اخرى «تتمهمز» لدخول الحرب الى جانب الدول التي تحاربنا.

فرد الرئيس بهدوئه المعهود، والبسمة لا تفارق طرف شاربه الكث.

– وكم هو عدد الدول التي تحاربنا؟

اجاب المستشار وقد اخذ دمه يروق في عروقه بعض الشيء.

– انها ثمان وعشرون دولة يا سيدي

– اذن فلتكن تسعاً وعشرين، «ما يخالف»!!..

لكن اخشى ما يخشاه المنطق والاجيال القادمة ان ذلك «يخالف» فعلا.

● «حنيّة» ●

لبسوا «الماسخات» (تعريب «مسيخاه»)، واووا الى الغرف «المأطومة» (المحكمة)، وراحوا يتلهون بمشاهدة التلفزيون وانتظار تعليمات نحمان شاي الذي صار اطفالنا يعرفونه جيدا. وكانت القلوب في العالم المتنور كالسعودية وامريكا وبريطانيا واسرائيل – خاصة الدوريات الخضراء فيها – لدى مشاهدتهم طيور الاوز الخليجية الجميلة البريئة، وقد لفها هي الاخرى ظلم صدام، كمية من نفط، اثقلت اجنحتها، فأعجزتها عن التحليق..

وفي وشارع البصرة راح اطفال عراقيون يلعبون، واذا بالسماء «تكبس» عليهم مفراطاً كثيفاً من «عناقيد» القذائف «اللذيذة».

انشطر طفل عراقي الى نصفين، وبسرعة الـ ف ١٥ حلقت روحه الى الافق البعيد..

بكى بوش، ودمعت عينا تاتشر، وبللت العبرات خدي شارون حزناً... على الطائر الخليجي، الذي اثقلت قوادمه بقعة النفط الثقيلة السوداء..

معنى خاص لانضمام غاندي لحكومة شمير!

☐ رأي يكتبه: محمد وتد ☐

(١)

● لم يبق ليصبح انضمام عسكري الاحتياط – عضو الكنيست رتيف غاندي لحكومة يتسحاق شمير، سوى الاجراء الشكلي الذي تقوم به الكنيست بالموافقة على انضمامه للحكومة، لتصبح مسألة انضمامه لها، مسألة نهائية.. ولا تقل الناحية العملية اهمية عن الناحية الرمزية لتوسيع قاعدة هذه الحكومة التي تتمتع بميزتين رئيسيتين هما: التصعيد المتبادل بين التطرف الديني والتطرف القومي والتطلعات السياسية المغامرة على ساحة النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي ونزاع القوى الاجنبية والمحلية على مستوى المنطقة.

ان رتيف غاندي ليس وجها جديدا على ساحة التطرف الشوفيني العنصري فقد اختار هذا المسلك منذ «نعومة اظفاره» عندما كان مقاتلا في وحدة ارهابية، وقضى جزءا من حياته مغامرا على حافة تخطي القانون الجنائي – كما اتهمت صحيفة «هآرتس» في سلسلة مقالات عنه – انتهت بمحكمة طويلة ومعقدة لفض النزاع بين غاندي الذي اعتبر تلك المقالات تشهيرا به وبسمعته وبين تمسك الصحيفة بالتهم الخطيرة التي كالتها له وهي مأخوذة من عالم الجريمة.

وكان طبيعيا ان يطالب غاندي عند دعوة حزبه للمشاركة في حكومة شمير بعد الانتخابات بوزارة الشرطة فقد كانت له حسابات خاصة اراد تسويتها، الا ان يتسحاق شمير الذي كان على استعداد لدفع كل ثمن من اجل اقامة الحكومة لم يقدر على دفع هذا الثمن لغاندي..

وها هو غاندي ينضم الى الحكومة، بدون ان يعطى بحقيبة من حقائبها، الا انه سيقيم طاقما خاصا لشؤون الامن القومي يقدم النصائح لشمير.

(٢)

قد يكون هذا الاتفاق مجرد مخرج لغاندي ليحتفظ بماء وجهه.. لكن وقعه هنا تنطوي على مغامرة خطيرة.. لقد ورث غاندي من كهانا وصية «الترانسفير». واذا اصبح لرئيس الحكومة الاسرائيلي طاقما يهمس في اذنه صباح مساء: ترانسفير، ويقدم له البرامج «العملية» لتنفيذ ذلك ويضع مواصفات ظرفية مناسبة لتطبيق هذه البرامج، فان المغامرة بمثل هذا العمل الجنوني، قد تنسجم مع التطورات، السياسية والعسكرية في المنطقة..

ان غاندي لن يكون الوزير الوحيد الذي يطالب بالترانسفير، فقد سبقه الى الحكومة زعيم الحزب المنافس على تركة كهانا، البروفسور يوفال نئمان، وزير العلوم ونائبته غيئولا كوهين صاحبة الصولات والجولات في هذا المجال.. وعندما يزداد عدد المغامرين في الحكومة بإضافة وزير الاسكان، اريك شارون، الى هذه المجموعة، والتطرف القومي المنفلت الذي يبديه اعضاء الكنيست من افودات يسرائيل واحيانا «شاس» بالاضافة الى المناخ العام، السياسي والعسكري، الذي سبقت الاشارة اليه، فان الوضع الجديد يتطلب الكثير من الحذر والكثير من الوعي لاسقاط مثل هذه النوايا، التي زادها انضمام غاندي الى الحكومة «عقلانية» و «عملية».

(٣)

لقد صرح رئيس الحكومة يتسحاق شمير بأن «الدمقراطية تنطوي على خلاف في الرأي».. رئيس الحكومة لم يشجب مناداة غاندي بالترانسفير وانما اعتبر الموضوع، وهو عنصري شوفيني في جوهره، مجرد خلاف بالرأي تسمح به الدمقراطية!

اما رتيف غاندي فقد اعلن بصراحة انه يريد ان يؤثر على سياسة الحكومة «من الداخل» وهو يعلم انه سيجد له حلفاء في الداخل.

ان توقيت انضمام غاندي للحكومة في الوقت الذي توجه فيه التهديدات المبطنة والعلنية، التهديد تلو التهديد، تجعل العملية كلها اكثر من مجرد عملية محاولة لتوسيع القاعدة البرلمانية للحكومة الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه القوى السياسية العالمية عن اعادة رسم خارطة العالم العربي وخارطة المنطقة وفي الوقت الذي يتكهن المراقبون فيه باقامة دولة كردية في شمال العراق ويذهب الخيال بالبعض الى تقسيم العراق، في هذا الوقت يصبح لانضمام غاندي لحكومة شمير معنى خاص.

المهمة الاولى للحزب الآن –

لبنان. الا ان الامور سارت عكس ما ارتآه المخططون لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. ان نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير وعدالة مطلبه، اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام سيضعون من جديد وبقوة اشد ويدعم عالمي اوسع مهمة انهاء الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

● نمو روح العنصرية والعداء للمواطنين العرب في اسرائيل ●

وتنمو روح العنصرية وتتعمق سياسة العداء للمواطنين العرب في اسرائيل باثارة التحريض الاهوج وتستباح حقوقهم فهناك الطرد من العمل ومصادرة الارض والتهديد بالاجراءات القمعية التي تحمل في طياتها الاخطار على مجرد وجود وبقاء المواطنين العرب في وطنهم. وتقف جماهيرنا العربية في اسرائيل موقف قوى السلام الرافضة للحرب كأداة مدمرة لحل ازمة الخليج والداعية لايقافها حالا مقتنعة بأهمية التسوية المعتمدة على قرارات مجلس الامن واحترام استقلال الكويت وانسحاب العراق منه – مع ما في ذلك من دعم لعوامل تطبيق قرارات مجلس الامن حول الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل – وجلاء الجيوش الاجنبية عن منطقة الخليج واتخاذ اجراءات دولية كانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لما في ذلك من سد الطريق امام حكام واشنطن ومعهم حكام بلادنا الداعمون نحو الحكم العسكري المتمصر لفرض الهيمنة الاستعمارية على المنطقة مع ما في ذلك من تعاظم عنجهية الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

وضمن هذا الموقف المتكامل السياسي الوطني والعقلاني لجماهيرنا العربية كان شجب الهجوم الصاروخي على الاحياء السكنية في اسرائيل، التي شملت شظاياه بعض القرى العربية في المنطقة المحتلة وفي اسرائيل نفسها لما فيه ايضاً من اخطار توسيع دائرة الحرب المدمرة ضد مصلحة شعوب المنطقة جمعاء.

ان مشاعر التضامن مع المواطنين اليهود ضحايا القصف الصاروخي الذي عكسها العديد من اوساط جماهيرنا العربية ومنها المجالس المحلية العربية قد لعبت دون شك دورا في تقوية امكانيات العمل والنضال المشترك بين المواطنين اليهود والعرب من اجل السلام والمساواة والحياة المشتركة.

● اخطار استمرار الحرب ●

ان اكبر الاخطار التي تتعرض الجماهير الفلسطينية من استمرار الحرب ناجمة عن نوايا الاوساط المتطرفة في اسرائيل لتوسيع رقعة الحرب واستغلال ذلك من اجل انزال مأساة جديدة بالشعب العربي الفلسطيني. ان السعي لجر اسرائيل للحرب فعلا، بالهجوم الصاروخي، تكمن فيه اخطار كبرى ومن ضمنها مصير ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني الذي يبيت له حكام اسرائيل مشاريع الترانسفير (الترحيل) والاقتلاع من ارض الوطن مستغلين من ظروف الحرب وامكانية وصولها الى الحدود الاسرائيلية الاردنية.

● المصلحة الكبرى هي انهاء الحرب

ولذا نعود ونؤكد ان المصلحة الكبرى لشعوب المنطقة جمعاء، للشعب العراقي، للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني ومصلحة نضاله ضد الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل هي في انهاء الحرب والوصول الى تسوية ازمة الخليج بتسوية سلمية تعيد للعالم العربي وحدة التضامن مع الانتفاضة ومع م.ت.ف وتحرم اعداء حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة من اقامة النظام الامريكي الجديد الذي ينشدونه بواسطة متابعة حرب الخليج المدمرة حتى نهايتها المشؤومة. وهذه الحرب التي كان يمكن منعها بالمزيد من المفاوضات وباعطاء المجال لارادة الرأي العام العالمي بالسلام حتى تسد الطريق امام الذين اندفعوا بردوس حامية لاشعالها، هذه الحرب التي ستعرك الخراب والدمار على شعوب المنطقة اذا استمرت، يمكن وقفها، وكلما استمرت زاد خطر استعمال اسلحة الدمار الجماعي القتال.

وكما كانت متطلبات منعها قبل اندلاعها تبقى هذه المتطلبات ثابتة لايقافها ايضا بعد اندلاعها. وتجمع العائلة الدولية التي تتطلع لايقاف الحرب دون مماطلة على تأمين المتطلبات الثلاث المتواجدة (أ) في موافقة العراق صراحة وبوضوح على الانسحاب من الكويت واحترام سيادته وتسوية ما هو مختلف عليه بالتفاوض. (ب) تعهد الولايات المتحدة وحلفائها على الانسحاب الكلي من منطقة الخليج واجراء الترتيبات بواسطة الامم المتحدة او اطار الجامعة العربية لضمان هذه الخطورة. (جـ) تعهد دولي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واتخاذ خطوات فعلية واجراءات لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي واحلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وعلى كل طرف من الاطراف المعنية تقديم قسطه والتزامه لاستكمال آلية ايقاف الحرب دون اي تأجيل.

وهذه الحرب واستمرارها ليست من مصلحة الجماهير الاسرائيلية بل كل التطورات تؤكد خطورة استمرارها بالنسبة لاسرائيل ايضا. وحزبنا الشيوعي اليوم يضع امامه واجب تجنيد كل طاقة من اجل ايقاف حكومة اسرائيل عن المشاركة في هذه الحرب وايقاف دعمها ومساندتها العلنية والمستورة لحكام واشنطن في مغامرتهم الجديدة الخطرة.

وبامكان حكومة اسرائيل المساهمة في ايقاف هذه الحرب باعلان موافقتها على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والمشاركة فيه.

ان حكومة اسرائيل وحكومة واشنطن ترفضان ما يسمى «مالريطه» (الينكيج بالانجليزية كما هو دارج) بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، ولكن التطورات المحيطة بحرب الخليج تؤكد، اردنا ذلك ام رفضنا، وجود الصلة بين جميع مواقد النزاع والازمات في المنطقة كلها وتؤكد ضرورة العمل على اطفاء كل منها لانقاذ المنطقة جمعاء من مأساة الحرب المحلية والشاملة.

تل ابيب ... في وضع جديد

● بقلم: أديب يافاوي ●

בשמחה ובששון אנו מודיעים על מותו

של חרשע מבגדד

סאדאם חוסיין

שנפל בעת מחשבתו להסל את עם ישראל

על מועד קבורתו תבוא הודעה

יושבים שבעה: במשפחתו ועמו– במפעל הגזים בבצרה

המשמחים:

עם ישראל

● قبل الخامس عشر من هذا الشهر، وقبل انقضاء القرار المنكوب من قبل ما يسمى بمجلس الامن الدولي « والذي اضحى وسيلة بأيدي امريكا» كانت تل ابيب المدينة تعيش في عالم آخر، عالم نوادي الرقص والملاهي والسينما بعيدة كل البعد مثلا عن هموم اهل فلسطين المحتلة الذين يعانون يوميا من بطش الاحتلال، وجرائمه. فهذه الحياة اللاهية بكل ما لذ وطاب ابت الا ان تنتهي في هذا التاريخ. فمن يتجول في تل ابيب في هذه الايام يكاد لا يصدق الذي يحدث لهذه المدينة التي سميت بمدينة الانوار. ففي تلك الليلة اطفئت الانوار ليحل محلها ظلام دامس يسود شوارعها واختبأ سكانها في البيوت منتظرين بتوتر شديد سقوط الصواريخ. ولكن هؤلاء السكان الذين عاشوا سنين عديدة ما بين الملاهي والسينما «صعب» عليهم البقاء في اماكن سكناهم فكيف يكن ما بين ليلة وضحاها ان تتحول حياة اللهو والفرح المزيف الى حياة يسودها التوتر! لقد كان امام هؤلاء السكان خيار واحد وهو الهروب من هذه المدينة والى مدن اخرى مثل ايلات والقدس ليواصلوا ما كانوا فيه ولينسوا لحظات التوتر. ولكن السؤال الذي يطرح ماذا كان سيكون مصير سكان فلسطين المحتلة لو هربوا الى مدن اخرى من رصاص الاحتلال؟ هل كانوا سيحققوا ما حققوه من انجازات خلال ثلاث سنوات ونيف من الانتفاضة؟ ربما قد ظلمت اهالي الانتفاضة بهذه المقارنة مع سكان «اللبن والعسل» ولكن هؤلاء السكان الذين يعيشون بفراغ سياسي واجتماعي هم الذين ينحون الحكومة الحق في استمرار عذاب شعب آخر بشكل مباشر او غير مباشر، فهم الان يفهمون معنى العذاب وحياة التوتر.

● صدام يا «متومتام» ●

لم اتوقع بعد ٢٣ عاما من الاحتلال، والفساد الاجتماعي، الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي ان يقوم مطرب بكتابة كلمات لاغنية ساخرة تعكس بشكل مصداق الوضع الذي نعيشه في هذه الايام. ولكن هل من المعقول ان يؤدي هذا الافلاس الثقافي الى تراكم نفايات نضطر الى رؤيتها عبر المرناة وسماعها عبر المذياع؟ واقصد الاغنية الساقطة التي لحنها وكتبها احد «المطربين» عن الرئيس العراقي صدام حسين. «صدام ايها الاهبل اخرج من هناك وهذه ليست ايرانه. قد لا الوم هذا الشخص الذي كتب هذه الكلمات لانني كما ذكرت فالمجتمع الاسرائيلي وصل الى الحضيض من الناحية الثقافية، ولكن اصبع الاتهام موجه الى المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون الذين يسمحون باذاعة اغنية تافهة.

● وعن الاصبع الوسطى ●

لم تكتف وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ببث حقدها الارعن والسافل ضد العرب وصدام حسين. بل ابت شركات الاعلام الا ان تنافس هذه الوسائل وتخترع اساليب ساقطة تعكس القليل من تفكيرها. فعلى باصات شركة «ايغد» نشرت صورة لصدام حسين والاصبع الوسطى ممدودة نحوه وكتب عليها «الاصبع الوسطى لصدام حسين». فهل يغير هذا شيئا؟

● «وفاة» صدام حسين ●

« بشعور من الغبطة والفرح نعلن عن موت الشرير من بغداد صدام حسين الذي استشهد حين كان يفكر بالقضاء على شعب اسرائيل. اهل العزاء: شعبه واهله في مصنع الغاز في البصرة. الفرحون: شعب اسرائيل». هذه «التعزية» شاهدتها في عدة اماكن عامة في تل ابيب وضواحيها والتي تعلن عن وفاة صدام حسين. لا شك بان هذه التعزية تعكس استقتال حكام اسرائيل للقضاء على العراق. ولكن ماذا كان سيكون رد الفعل الاسرائيلي لو كتب الفلسطينيون في الاماكن العامة نعيا لعصابة الارهاب اليهودي يعلنون فيه وفاتها!

(يافا)

تهنئة

جميع الرفاق الذين انهوا دراستهم في بلغاريا

مروان مشرقي – دكتوراة تاريخ

انيس شناوي – دكتوراة اقتصاد

رزولة عبد الشافي – دكتوراة اقتصاد

والرفاق الذين انهوا دراسة القانون (محاماة) في جامعة صوفيا وهم: فاطمة شبيطة – يسرى خطيب – عثمان نصيرات – نضال ناصر.

الف مبروك والى الامام في خدمة شعبكم ووطنكم.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا

الاطـــفـــال.. وحــــرب الــــخليج

● الحرب تقرع طبولها عند ابوابهم منذ اسبوعين لكن الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين عرفوا حروبا اخرى. وتبدو هذه الحرب بالنسبة اليهم وكأنها لعبة او شريط متلفز طويلة بطله يدعى صدام حسين.

فاطفال لبنان الذين يعيشون الحرب منذ خمسة عشر عاما، والذين امضوا احيانا اياما طويلة في الملاجىء يشتمون في هذه الحرب رائحة الانتقام ان لم يكن النصر.

ومنذ الايام الاولى للمعارك وفي جميع المؤسسات التعليمية تقريبا (المسيحية منها والمسلمة) كان التلامذة يملأون الواح غرف التدريس او جدران الملاعب بشعارات معادية لاميركا ومؤيدة للعراق: «تسقط اميركا يحيا العراق» و«نحن معك يا صدام حسين» كانا الشعارين اللذين ترددا في كل مكان.

ولتهدئة الطلاب وضمان الحفاظ على معدات المدرسة وعدت احدى مديرات المدارس في بيروت بشراء خارطة للمنطقة واعلام عراقية. الا انها لم تستطع الوفاء بوعدها لان تعليمات صارمة صدرت على الاثر بمنع اي تظاهرات مؤيدة للعراق.

ويأتي الطلبة الكبار الى المدرسة وبيدهم راديو ترانزستور «لمتابعة الاخبار» بينما يتسلى الصغار في ابتكار الخطط لتمويه الطائرات العراقية.

ويتساءل عزت البالغ ثمانية اعوام والذي لا يبدي اهله تأييدا كاملا لموقف العراق «بابا. قل لي لماذا يؤيد رفاقي صدام وانا لا».

الوضع نفسه نجده في الاردن حيث يقول احد اساتذة علم الاجتماع ان الاطفال «يعيشون حاليا جو النصر وليس جو الحرب كما في عام ١٩٦٧».

وفي طرقات عمان تصادف اطفالا ينشدون اغاني مؤيدة للرئيس العراقي. فالتلفزيون الاردني يبث طيلة النهار اغاني وطنية يغنيها اطفال خلال برنامج مخصص لهم. وقبل بدء المعارك وفي بداية الحظر الذي فرض على العراق نظمت عدة تظاهرات سار فيها الاطفال تعبيرا عن تضامنهم مع اطفال العراق «والمحرومين من الحليب».

لكن الخوف لم يجد طريقه الى هذا البلد الواقع ما بين العراق واسرائيل. فيزيد الصغير البالغ خمسة اعوام يركض الى ملجأ المدرسة عند الاطلاق الوهمي لصفارات الانذار فاتحا ذراعيه مقلدا هدير الطائرة.

وفي الاردن كما في لبنان يذهب الطلاب الى مدارسهم بشكل اعتيادي ولا يتحدث الناس عن هجوم كيمياتي. وفي كل الاحوال لم تتخذ اجراءات للوقاية من هجوم محتمل.

اما الصغار الفلسطينيون فيتابعون بغبطة «انتصارات» بطلهم «اول من تحدى اسرائيل واميركا». فاذا ما حذرهم اهلهم من الرئيس العراقي تساءلوا باستغراب «تقولون لي انه سيء. لكنه هاجم اسرائيل يعني انه يدافع عنا. اليس كذلك».

لكن هذه اللهجة سرعان ما تتغير في سوريا التي ارسلت قوات الى السعودية للمشاركة في الحلف المعادي للعراق. فالاطفال الذين يستمعون الى وسائل الاعلام ويتابعون احاديث اهلهم تعلموا كلمات جديدة مثل: تلوث واسلحة كيميائية ونووية.

فحياة البالغة عشرة اعوام ونصف العام تقول انها تخاف من «الصواريخ الكيميائية والنووية». وهي تقول انها تعرف الحرب «حرب لبنان وفلسطين» وهي لا تحب صدام حسين لانه «يريد ان يأخذ كل شيء».

اما عصام ابن السادسة والنصف والذي يصغي بانتباه الى الاتباء مع ابيه فيقول انه لا يخاف الحرب «لان سوريا لن شاركت فيها فالرئيس حافظ الاسد سيحميناه».

وبشكل عام فالاطفال يرددون ما يسمعونه من اهلهم او من وسائل الاعلام. لكنهم يتخذون احيانا مواقف تختلف عن موقف اهلهم مثل طفل كردي يبلغ ١١ عاما لجأت عائلته الى قبرص بعد قصف الجيش العراقي لكردستان العراقية بالاسلحة الكيميائية لكنه رفض الذهاب الى المدرسة دون ساعته التي تحمل صورة صدام حسين.

صحيفة «بغداد تايمز» بـ (٦٠٣) دولارات

● لندن – ور.ص.ف» – بيع في المزاد العلني في لندن يوم الجمعة الماضي لقاء ٣٠٨ جنيهات استرلينية (٦٠٣ دولارات) العدد الاول من صحيفة «بغداد تايمز» الناطقة بالانكليزية. الذي صدر في الاول من كانون الثاني ١٩١٨ ونقل اخبارا حول العمليات العسكرية البريطانية في بغداد.

وهكذا فان المجموعة المعروضة في المزاد والتي كان عدد الصحيفة القطعة الاساسية فيها ارتفع سعرها ثلاث مرات بسبب حرب الخليج استنادا الى صالة بيع التحف الفنية «كريستاز» التي نظمت المزاد. واشترى الصحيفة هاو لتاجر كبير لجمع الكتب.

وحين صدر العدد الاول من «بغداد تايمز» قبل ٧٣ عاما كانت الحرب العالمية الاولى في اوجها وكانت القوات البريطانية تقاتل في الشرق الاوسط وسيطرت على بغداد لايام عدة.

احتفالات الثورة الايرانية مختلفة هذا العام

بعيدا عن الحرب في الخليج تعيش طهران اجواء العيد عشية الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

وقد افتتحت «عشرية الفجر» يوم الجمعة الماضي، عند ضريح الامام الخميني في مقبرة بهشت الزهراء الشاسعة جنوب العاصمة.

ويريد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني هذه الذكرى ان تكون برهانا على «الحماسة والنضارة» اللذين لم تتأثرا بعد ١٣ سنة من عودة الامام الخميني من المنفى في الاول من شباط ١٩٧٩ في مطلع «ربيع الانتصار».

ومن المقرر اقامة مهرجانات موسيقية وشعرية لم يعد التشدد ازاءها في العرف الاسلامي والثوري كبيرا كما في الماضي. ويعلن التلفزيون عن برامج مرحة.

ولم يعد هناك حديث حتى عن التشديد بشأن ملابس النساء وهو امر معتاد في مثل هذه الاحتفالات التي طالما شكلت مناسبة لمطاردات كبيرة تقوم بها «اللجان» اي ميليشيا النظام في المدن للواتي لا يرتدين «الحجاب» بشكل مناسب.

واختفت صور المرشدين الاثنين (الخميني وخليفته حجة الاسلام علي خامنئي) القاتمة غالبا عن اللافتات واللوحات الاعلانية التي تزين المدينة، وحلت بدلا منها اجواء اكثر هدوءا، وشوهدت صورهما اخيرا مزدانة بالزهور.

ويرى المراقبون ان ذلك يعكس بشكل رمزي خطة رفسنجاني لتقديم نسخة «لطيفة» عن الجمهورية الاسلامية وقد تخلصت من الفظائع التي ارتكبها المتشددون الذين استطاع منذ بداية الازمة في الخليج ان يقلص نفوذهم الى حد كبير.

وفي جميع الاحياء نصبت «اقواس النصر» معظمها مجرد اعلام ايرانية معلقة. وبدت بعض الساحات اشبه بصالات الرقص حيث لا رقص بالتأكيد.

وفي حين تعيش المنطقة حالة اضطراب تبدو ايران التي تسود القناعة لقادتها بانها ستخرج اقوى من ازمة الحرب في الخليج وكأنها تريد الابتهاج بذلك مسبقا.

وحتى الآن لم يعرف الايرانيون عوارض «هوس الحرب» التي اجتاح دولا عدة رغم بعدها عن مسرح العمليات. ومنذ ١٧ كانون الثاني تسير الحياة بشكل طبيعي لم تغير الحرب فيه شيئا.

وفي فترات منتظمة يشعر الايرانيون بالقلق من احتمال دخول بلدهم في النزاع لكنه قلق يظل عابرا.

والتظاهرة الكبرى التي ستحصل في ١١ شباط انتهاء «عشرية الفجر» تدعى «المسيرة الاستراتيجية». ومن المفترض ان تكون عرضا للقوة على مواجهة ازمة الخليج الفارسي ووجود القوات الاجنبية في الخليج».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

اطفالٌ بلا وطنْ..
● بقلم: فادية حوراني ●

لا تسألوا الطفولة
فالطفولة ماتت في مقلتيه
دموعهُ تشهدُ ذلك
تقاسيم وجهه وعيناه

لا تسألوا الطفولة
فالطفولة ماتت في مقلتيه
ان اردتم ان تعرفوا
دعوا الايام ترجعها الايام
واسألوها ولا تنسوا السؤال؟!
اسألوا سنبلة القمح
اسألوا الطير
واسألوا تراب وطني الضائع
في حقائب النسيان (دير حنا)

يبثها التلفزيون – الشاشة الصغيرة

● الاثنين: ٩١/٢/٤ ●

١٨،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ – مجلة الرياضة
١٩،٣٠ – الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ – الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ – ألحان بريطانية
٢١،٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ – «صيدلية الغابة» فيلم وثائقي
٢٢،٣٠ – فيلم سينمائي
٢٤،٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،١٠ – كرة السلة
ويتواصل البث بدون انقطاع

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● وزارة الدفاع لا ترى غضاضة بقوائم الحكم العسكري السوداء ●

● القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – في الرد على استجوابين تقدم بهما عضوا الكنيست توفيق طوبي واوري افنيري، قال نائب وزير الدفاع ص. دينشتاين حول الامر بتقييد حرية تنقل العامل عبد الكريم قادر تايه من قلنسوة، بموجب القائمة السوداء ان «القائد العسكري يعتقد ان الامر ضروري لمقتضيات امن الجمهور والدفاع عن دولة اسرائيل، وذلك بموجب امر تقييد حرية التنقل العادي في ٦٤/١٠/٢٩».

ومن الجدير بالذكر ان الامر المذكور يحظر على العامل عبد الكريم الوصول الى منطقة تل ابيب في حين انه لم يحاكم ولا مرة على ارتكاب مخالفة ضد الحكم العسكري.

وردا على سؤال ما اذا كان امر التقييد صدر بحق المذكور لتزكيته «القائمة الاشتراكية» لخوض معركة انتخابات الكنيست السادسة. قال نائب الوزير «ان ليس هذا هو السبب لتقييد حركة هذا العامل، خصوصا وان هذه القيود قائمة منذ تشرين الاول ١٩٦٤».

ومع هذا لم يقدم نائب الوزير تفسيرا، لماذا ادرج اسم هذا العامل المعيل لعائلة مكونة من ٩ انفس في القائمة.

(الاتحاد ١٩٦٦/٢/٤)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٢٣) ●

افقيا:
١ – تطلق على اثر هجوم.
٢ – علم – تفهم (مهزومة) – جزم.
٣ – عرش – اظهار شجاعة.
٤ – حر شديد – ارجع.
٥ – تستعمل ايضا لاطلاق الصواريخ – انزل.
٦ – يزيد.
٧ – رصد – الصدوا.
٨ – والد – اتفاق (معكوسة) – لجانية.
٩ – يقفل به الباب – توهن.
١٠ – صحف – مدينة عربية.

عموديا:
١ – اول النهار – في السماء.
٢ – زيادة مياه النهر – عقد اتفاقاً.
٣ – اشاهد (مهزومة) – صيد (معكوسة) – بئر (معكوسة).
٤ – قطعة عجينة – صاحب حانوت.
٥ – مساو – حزن.
٦ – تركب.
٧ – تعق – من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
٨ – مسؤول عراقي – اثار جلبة.
٩ – القابض – مستقبل يبشر بالخير.
١٠ – مجموعة سيارات – مقاتلة.

● حل لغز (٢٢٢) ●

افقيا:
١ – شظاروالدرة – ماطل.
٢ – بعرق – كاسحة.
٣ – يا – ثو – النجار.
٤ – ق.ي.ر.و – هتلب.
٥ – للافرط – لن.
٦ – رأه – يم – ش – ال.
٧ – بن – جل – لا – سكي.
٨ – ام – عبد مناف.
٩ – مقيمين – للللل.
١٠ – عطون – تر – وش.
١١ – اسلاك – خطاب.
١٢ – قمع – رفعت ارفد.

عموديا:
١ – تحقيق طري – حام.
٢ – ايران – امسن.
٣ – رب – رقد – القطني.
٤ – ليلوي – جيلات.
٥ – ورد – ميل – ثير.
٦ – قل – علم – نيف.
٧ – ريا – آن – حى.
٨ – كاد – شان – تطن.
٩ – ماجلان – مارات.
١٠ – اسلوبة – قوس – بخ.
١١ – طحلب – اغيان.
١٢ – لا – علي عاشور.

«نمضي الوقت ونتسلى» ●

● استخدم الاقلام الملونة في تلوين هذا الرسم، واعتمد على قوة ملاحظتك وذاكرتك ومعلوماتك في اختيار الالوان ●

عالم الازياء

● سبورت الهفانت لسالي اليق لفصل الشتاء، كما عرضت في معرض ازياء في تل ابيب مؤخرا ●

(تصوير: شيشر – «الاتحاد» – يافا)

■ «تحرش» في عالم المسرح والمسرحيين يقوم به علا طبري واسامة مصري ■

المدير الاداري لمسرح الكرمة: مجرد وجود المسرح في «بيت الكرمة» هو خطأ كبير

*.. لا احد يملي علينا اختيار المسرحيات، وهذا لا ينطبق على الـ ٧٥ سنة الماضية هذا يخص فترة العمل مع المخرج سليم ضوا *

● محمود صبح ممثل معروف من ابناء مسرح بيت الكرمة منذ ١٢ سنة تقريبا، ومديره الاداري، يقول:

«منذ خمس سنوات وبعد استقالة المدير السابق للمسرح، كانت هناك حاجة لادارة المسرح وقسم المبيعات، وبما ان الامكانيات المادية محدودة فقد تم دمج الوظيفتين في وظيفة المدير الاداري، ان خبرتي وعلاقتي الطيبة مع المدارس مدراء وطلابا منذ حوالي سبع سنوات اعطتني واعطى بيت الكرمة الضوء الاخضر لادارة المسرح من خلال معرفتي للمسرح وامكانياته ودالسرقية» ان صح التعبير. وقد تم الاتفاق بشرط الا اتوقف عن التمثيل. واليوم يقوم، محمود صبح باداء ادواره المختلفة بالمسرحيات الكبيرة فقط، وذلك نظرا لالتزامه وبالعمل الآخر، اضافة الى ان نسبة عرض مسرحيات

* ان المسرح بشكل عام يجب ان لا يكون تابعا لاية مؤسسة على الاطلاق! *

الاطفال اكثر من مسرحيات الكبار وهي عادة خلال ساعات النهار.

■ بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تأسيس مسرح بيت الكرمة، نود ان نعرف خلاصة العمل حتى اليوم،ما هو نشاطكم الحالي؟

□ حاليا، لا زالت عروض مسرحية «رأس المملوك جابر» الحائزة على الجائزة الاول لمسرح عكا ١٩٨٩، من اخراج فؤاد عوض مستمرة وبنجاح. اضافة الى، مسرحية «العنب الحامض» وهي انتاج جديد للكبار للمخرج رياض مصاروة. اما بالنسبة لبرامج الاطفال فهناك مسرحيتا «البئر المطمورة» و «السلطان العنيد والحداد السعيد»، اضافة لعمل جديد يجري العمل عليه منذ مدة. وهو عبارة عن مسرحية مكونة من ممثلين اثنين فقط. فرقتنا ستنقسم الى اربعة ازواج، بحيث تكون امكانية عرض المسرحية في عدة اماكن او صفوف في نفس الوقت. ونأمل خلال شهر ان تكون المسرحية جاهزة.

اضافة الى تأسيس «نادي اصدقاء المسرح» والذي يتم من خلاله عرض اشكال مسرحية مختلفة تعزز علاقة الجمهور الواسع بالمسرح وتعرفه بشكل اكبر.

■ كيف ترى العلاقة بين مسرح بيت الكرمة و«بيت الكرمة» كمؤسسة، وكيف تعرف ابعادها؟

□ ارتباطنا ببيت الكرمة هو ارتباط مادي قبل كل شيء. مجرد وجود المسرح في بيت الكرمة هو خطأ اساسي. لان المسرح بشكل عام يجب ان لا يكون تابعا لاية مؤسسة على الاطلاق، لان هذا سيحد بشكل او بآخر من حرية المسرح، وهذا ليس نتيجة خلاف او عدم تفاهم مع بيت الكرمة، انما من منطلق ان المسرح حر ويعتمد على الاختيار الحر دون اية تعقيدات او تقييدات مادية وادارية على حد سواء. فلو خصصت لنا هذه الميزانية خارج بيت الكرمة لما كان المسرح هنا انما مستقلا. فارتباطنا بمؤسسة بيت الكرمة يحد من ميزانية المسرح اذ هناك العديد من الامور التي تتم على حساب المسرح ماديا، والتي كان من الممكن ان تستغل لصالح المسرح نفسه. اضافة الى الارتباط الاداري، فالمسرح لا يعمل حسب تعليمات من فوقه.

جدير بالذكر ان هذا الارتباط يعود بالايجاب على بيت الكرمة نفسه. بينما ينعكس سلبيا على المسرح. خلال تنقلنا يوميا تقريبا بكل اتجاه الدولة، نحن نحمل معنا اسم«بيت الكرمة»، اضافة الى ان كل جائزة نحصل عليها اوتوماتيكيا تجلب الشهرة للبيت نفسه، بينما نتيجة الازمة التي مرت بها المؤسسة في الفترة الاخيرة، جعلت على اسم المسرح علامة سؤال، وفقط من خلال نجاح المسرح وشهرته استطعنا ان نصلح اسمنا في الشارع العربي، ومع هذا فما زال هناك تحفظ، حتى اصدقائي الشخصيون لا يحضرون مسرحياتنا فقط بسبب احتضان بيت الكرمة لها.

■ هل عدم لمعان اسماء نجوم بيت الكرمة في سماء الوسط الفني اليهودي والعربي على حد سواء، له علاقة بما تقول؟

□ طبعا، وهذا محزن جدا. فمن المفروض ان يتوجه الجمهور للفنانين كأفراد ايضا وليس بشكل عام للمسرح فقط. واعتقد ان احد اهم الاسباب لعدم لمعان نجومنا بهذا الشكل هو التعتيم والتجاهل الاعلامي العربي المقصود تجاه بيت الكرمة ومسرحه. ولهذه الظاهرة لها اسبابها ولسنا بصدد مناقشتها الآن.

نحن كمسرح محترف وبمستوى عال لا يحظى بتغطية اعلامية مناسبة عربيا. وللاسف انه بعد فوزنا بالجائزة الاول عن «رأس المملوك جابر» فان اكبر قسط من الاعلام ,كان في الصحف العبرية، التي كانت بمثابة تأشيرة الدخول للوسط العربي والصحافة العربية. وهذا تماما ما يحدث مع ابناء فنانينا العرب الذين تربوا بأوساط ومسارح عبرية.

وهنا انتهز الفرصة لاوجه، نقدا الى صحافتنا.

■ كيف يتم اختيار المسرحيات في مسرح بيت الكرمة، واية عوامل تؤخذ بالحسبان؟

□ من المعروف انه كل عام يتم تقديم عملين على الاقل، واحد للكبار والآخر للصغار، ويمكن اكثر حسب الحاجة والامكانيات المتوفرة.

اعضاء الفرقة هم اشخاص مطلعون ويتابعون الاخبار والاتجاهات الفنية

* اعتقد انه ليس هناك دور كبير ودور صغير وانما ممثل كبير وممثل صغير! *

المختلفة ومن هنا اعتمادنا بالاساس على اقتراحات الاعضاء والمدير الفني، فكل اقتراح يؤخذ بعين الاعتبار، تتم قراءة المسرحية ومناقشتها.. وشهر نيسان عادة هو التاريخ المحدد لاعطاء القرار، ثم تبدأ مرحلة التحضير لانتاج المسرحية.

اما الاختيار فهو حسب التوجه العام، فمثلا مسرحية للاطفال تتطلب التشديد والاخذ بعين الاعتبار عوامل مثل اللون، الحركة والشكل القصصي لتكون قريبة للذهن الطالب وعالمه، ولا ننسى ان ادب الاطفال من اصعب الآداب ومن هنا صعوبة اختيار مسرحية للاطفال.

■ هل من الممكن تعريف التوجه العام لمسرحيات الاطفال بأنه ذو صبغة وعظ ونصائح؟

□ لا نصائح - انما عبر - مسرحياتنا يجب ان تتضمن العبرة، وثانيا فالنص يجب ان يمر بلجنة مراقبة، التي تحكم على المسرحية وتقر عرضها او عدمه، وعادة مسرحياتنا تقر للعرض، لانها تتضمن العبرة التربوية لكن ليس بشكل وعظ ونصائح.

■ من هنا، من الممكن توجيه الاتهام لمسرح بيت الكرمة انه يقدم ما تملي عليه وزارة المعارف؟

□ ابدا - هذا ادعاء غير صحيح، الا لا لوزارة المعارف ولا لبيت الكرمة كمؤسسة اي مندوب في الادارة الفنية للمسرح، وبالنسبة لاختيار المسرحيات

* نحن نعيش حياتنا الطبيعية الفنية والتي تتضمن بشكل طبيعي حياتنا السياسية *

فهو يعود اولا واخيرا للمدير الفني سليم ضو ولاعضاء الفرقة، ولا يسمح بأي تدخل من الخارج في اختيار مسرحياتنا. ومن ينظر الى اعمالنا خلال الخمس سنوات الاخيرة يستطيع ان يفهم «سياسة المسرح» والتي لا تعمل حسب اوامر من «فوق»، انما هناك سياسة معينة، وهي اننا مسرح فني عام يقدم اعماله بحرية ولكن مع هذا فان ارتباطنا ببيت الكرمة ووجودنا بهذه الدولة وهذه الظروف يهمنا نأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل، التي تساعدنا في دخول المدارس واستغل الفرصة لاقول ان مسرحنا «متهم» انه لا يستطيع ان يكون مسرحاً سياسياً الا ان هذا خطأ، فنحن لا نريد اصلا ان نكون مسرحاً سياسياً، نحن نقدم اعمالا من جميع الحقول. ويمكن ان تضم اعمالا سياسية او بالاحرى تتعلق بقضايا سياسية، محلية او عالمية. مثل مسرحيات «رأس المملوك جابر» و«هيروسترات» التي عرضت قبل حوالي اربع سنوات، و«الرجل الذي فكر لنفسه» و«المحكوم عليه بالاعدام» و«العنب الحامض».

ان قضايا الخير والشر، الظالم والمظلوم، السيد والعبد، كلها قضايا انسانية عالمية مرتبطة بشكل وثيق مع الناس، على انواعهم، وتستحق معالجة فنية.

الصحف والاعلام والمحاضرات واعضاء الكنيست يعالجون السياسة، لكن نحن بمجالنا الفني، نحن نعيش حياتنا الطبيعية الفنية والتي تتضمن بشكل طبيعي حياتنا السياسية.

■ قبول مسرحياتكم كلها، تأكيد للاتهام بأنكم تعملون كمؤسسة لها سياستها؟

□ كلا، ان مسرحنا ينتزع الموافقة بكفاءته من خلال المستوى الفني والاداء، والامر الذي يجبر لجنة المراقبة على اعطاء الموافقة. وتأكيدا لحديثي هذا، فقد كان هناك خوف مؤخراً على احدى مسرحياتنا والتي رفضت من قبل اللجنة الى ان تم اجراء تعديلات طفيفة لكي تأخذ تأشيرة الدخول للمدارس.

■ كيف يتم عرض المسرحية عن طريق وزارة المعارف؟

□ عن طريق دعوة لجنة المراقبة من وزارة المعارف المؤلفة من مفتشين ومدراء مدارس وادارة قسم التربية والفنون لحضور المسرحية، اضافة للجنة المجلس الشعبي للفنون، ومنها فنانون كبار مثل يوسف ابو وردة ومكرم خوري، وتتم مناقشة المسرحية وتقرر امكانية عرضها او عدمه اضافة الى تحديد الاجيال.

انا اؤيد لجنة كهذه، الا ان هذه اللجنة بشكل خاص تعطي الرخصة لكل المسارح على الاطلاق، ومن هنا تضعنا بمقارنة ليست عادلة مع المسارح الاخرى لاننا لسنا بنفس المستوى الفني، ومن هنا اناشد وزارة المعارف واللجنة ان يكون حكمهم على المسرحيات اكثر موضوعية، دون اي اعتبار لعلاقات جانبية ايا كانت.

■ ما هي امكانية استضافة فنانين من خارج مسرح بيت الكرمة؟

□ حدث وقمت باستضافة ممثلين ومخرجين للتمثيل في مسرحنا، واحيانا كان الممثل الضيف يقوم بالدور الرئيسي حسب اختيار المخرج وقد استضفنا الممثل لطف نويصر بمسرحيته «هيروسترات» ومحمد منادرة في «الدراويش يبحثون عن الحقيقة».

* اناشد وزارة المعارف ولجنة المجلس الشعبي للفنون ان يكون حكمهم على المسرحيات اكثر موضوعية *

■ كيف يتم اختيار وملاءمة الادوار للممثلين؟

□ هذا يتعلق بأسلوب المخرج، وهناك امكانيات عديدة، كأن يشاهد المخرج اعمالا للممثل، او من خلال قراءة النص المسرحي والتعرف على مستواه، او من خلال مقابلات شخصية او من خلال الاعتماد على منطق المخرج ورأيه. وعادة تظل امكانية التغيير والتعديل.

اما بالنسبة لمخرج البيت، سليم ضو، فهو يعرف كل الممثلين وامكانياتهم - يحدث ان يقع الاختيار اكثر من مرة على نفس الممثل لاداء الادوار الصغيرة، الا اني اعتقد انه ليس هناك دور كبير ودور صغير انما ممثل كبير وممثل صغير - وعلى الممثل القيام بأي دور يسند اليه على احسن وجه وكنت اني خلال فترة عملي لن احصل على الادوار الصغيرة، بنفس الى لاستطيع ان ابدع فيها اكثر مما ابدعت في الادوار الكبيرة.

عشرون دولة افريقية في مهرجان السينما الافريقية

● باريس - «و.ص.ف» - يشارك نحو ٢٠ بلدا افريقيا من الجزائر الى زيمبابوي مرورا بالسنغال وتونس ونيجيريا في الدورة الـ ١٢ لمهرجان السينما الافريقية «فيسباكو» الذي سيجري في واغادوغو بين ٢٣ شباط و٢ آذار المقبلين.

وسيجري قريبا اختيار اللائحة الرسمية للافلام التي ستشارك في مسابقة المهرجان من بين نحو ٥٠ فيلما بعضها حديث وبعضها اقل حداثة. ويركز هذا المهرجان الذي يقام مرة كل عامين على سينما افريقيا والعالم الثالث وسيقوم المخرج المالي سليمان سيسي برئاسة لجنة التحكيم فيه. وهو ينظم هذه السنة تحت عنوان «السينما والبيئة».

ومنذ تأسيسه قبل ٢٠ عاما تحول المهرجان الى لقاء مهم للسينما في القارة الافريقية التي لا تنتج (اذا استثنيت مصر) سوى نحو عشرة افلام في السنة وتصطدم بصعوبات مالية كبيرة.

واضافة الى المسابقة الرسمية التي تنتهي بتوزيع جوائز على الفائزين وابرزها الجائزة الكبرى المسماة بـ «خيل ينتنغا» سيقدم المهرجان في دورته المقبلة تحية الى السينما ئيات الافريقيات. واشار منظموه في باريس اخيرا الى ان اللقاء سيفتح ابوابه هذه السنة امام مزيد من الافلام الناطقة بالانكليزية والبرتغالية من دول مثل نيجيريا وانغولا وغانا وكينيا وحتى زيمبابوي. ويشارك هذا البلد بفيلمين «جيت» لمايكل ريبورن و«سبرتت اوف ذا بيبول» «روح الشعب» لسايمون برايت. اما من بين الدول الفرنكوفونية فهناك بوركينا فاسو مضيفة المهرجان التي برزت في السينما الافريقية بفضل مخرجين مثل ادريسا ودراوغو، (حصل على جائزة في مهرجان كان)، او دريسا توري. كذلك تشارك مالي والسنغال اضافة الى دول المغرب العربي وخصوصا الجزائر وتونس والمغرب التي يعرف الفن السابع فيها نهضة كبيرة.

ومن المقرر ان تشارك كل هذه الدول بافلام طويلة او قصيرة. ولا يحق لكل دولة ان تقدم اكثر من ثلاثة افلام طويلة وثلاثة افلام قصيرة في المسابقة. ومن المفترض ان تنشر اللائحة النهائية للافلام المشاركة في المسابقة في نهاية الشهر الجاري في واغادوغو.

وستعرض الافلام التي تبعد من المسابقة في فقرة جانبية تجذب عادة اعدادا كبيرة من المتفرجين. وينظم المهرجان في دورته هذه السنة ايضا عروضا لافلام السود المقيمين في الولايات المتحدة واوروبا وجزر الكاريبي.

وشدد منظمو فيسباكو اخيرا على انهم اجروا تحسينات كبيرة في عمليات تنظيم المهرجان بعد ان كانت انتقادات عنيفة وجهت اليهم في هذا الشأن خلال الدورة الـ ١١ التي جرت في العام ١٩٨٩.

□ النشرة الفنية

■ قد لا يعود الى مصر

● عمر الشريف قال بعد انتهاء تصويره من فيلم «مواطن مصري»، بأنه واجه صعوبات عديدة في هذا الفيلم، قد تدفعه لعدم العمل في مصر مرة اخرى.

■ رجيم سهير رمزي

● «سهير رمزي» بدأت في اتباع نظام غذائي بعدما اخبرها طبيبها ان انقاص وزنها سيؤدي الى انتهاء حالة الارهاق والاجهاد التي تعاني منها بعد انتهاء المسرحية التي تقوم ببطولتها.

■ العلايلي وحده الذي لبى الدعوة

● «عزت العلايلي» هو الفنان الوحيد الذي حضر حفل العشاء الذي اقامته «اليزابيث هارتل» سفيرة فنلندا في مصر والذي اقيم بمناسبة العام الجديد ودعت اليه مجموعة كبيرة من كبار الصحافيين والاعلاميين.

■ سناء جميل لا تكلم احدا



● سناء جميل قامت بتغيير رقم تلفونها.. الرقم الجديد سري للغاية لا يعرفه حتى زملاؤها في الوسط الفني.. فلا يستطيعون الاطمئنان عليها. سناء جميل حتى الآن لا تستطيع الرد على المكالمات الهاتفية.

بحجة اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»:

سوريا تهدد م.ت.ف والمقاتلين الفلسطينيين في لبنـان بـ «اتخاذ كل الاجراءات ضدهم»!!

• تطالب الشعب العراقي بالاطاحة بصدام حسين • .. وتعتقل ٨٠ كاتبا ومثقفا يعارضون حرب الابادة • وتسلم امريكا ٧ طيارين •

• دمشق ـ الوكالات ـ اتهمت السلطات السورية واللبنانية منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تطلق صواريخ «الكاتيوشا» على «الحزام الأمني» المحتل في جنوب لبنان «خدمة للعراق»! وطلبت من المنظمة وقف اطلاق الصواريخ فورا.

وفي عددها الصادر، امس (الاحد)، طلبت صحيفة «تشرين» الحكومية من م.ت.ف ان توافق على انتشار الجيش اللبناني في «الحزام الأمني» لاعادة النظام!

وأضافت الصحيفة السورية ان معارضة م.ت.ف لهذه الخطوة «تعتبر كإعلان حرب، وعندها ستتخذ سوريا كل الاجراءات ضد رجال عرفات»!!

وعلى الرغم من ان الصحيفة لم تسمِّ المنظمة، الا انه كان واضحا ان التحذير السوري موجه لها وليس لاسرائيل او لأي جسم سياسي لبناني.

ومن جهة ثانية دعا نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، الشعب العراقي الى «الاطاحة بصدام حسين»! ولاحظ المراقبون ان هذه هي اول مرة يتفوه بها مسؤول سوري بهذه اللهجة والتدخل الفظ في شؤون العراق.

وكان رئيس اتحاد الكتّاب الجزائري كشف ان النظام السوري اعتقل ٨٠ كاتبا سوريا، بيتهم حنا مينه، بسبب بيان اصدروه وناصروا فيه العراق. (اقرأ خبرا مستقلا عنه على ص ١).

• وهل سلموا امريكا الطيارين الهابطين

اكدت وكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس الاحد ان الطيارين الامريكيين السبعة الذين اصيبت طائراتهم من قبل الدفاعات الجوية العراقية هبطوا بالمظلات في سوريا وسلموا الى السفارة الامريكية في دمشق.

وأضافت ان «هؤلاء الطيارين تمكنوا من الهبوط بمظلاتهم في الاراضي السورية».

لكن وكالة الانباء السورية (سانا) نفت وجود طيارين امريكيين في سوريا وقالت ان الانباء العراقية لا اساس لها من الصحة.

من جهتها قالت مصادر في السفارة الامريكية في دمشق انها لا تملك معلومات حول هذا الموضوع.

ناطق امريكي: المعارك البرية

• تتمة من ص ١ •

وذكرت وكالة الانباء العراقية صباح اليوم الاثنين، ان هذا القصف الوحشي شمل مدن بغداد والفاو والبصرة وابو الخطيب جنوب شرقي العراق واستهدف مناطق سكنية.

وقال البيان العسكري رقم (٣٦) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، فجر اليوم، ان قوات الدول المعتدية شنت (٢٨) اعتداءا جويا ضد الاراضي العراقية منذ الليلة الماضية.

واضاف البيان ان قوات الدول المعتدية هاجمت العراق عبر الحدود التركية والسعودية واخترقت طائراته حرمة الاجواء الايرانية لتهاجم العراق من حدوده الشرقية.

وصرح متحدث عسكري امريكي في الرياض فجر اليوم ان طائرة مروحية من طراز «يو. اتش ـ ١» تابعة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» اسقطت وتحطمت في شرق السعودية وقتل ملاحوها الاربعة. كما اعلن عن سقوط مروحية من نوع «كوبرا» وأن ملاحيها لقيا مصرعيهما الليلة الماضية. (اقرأ خبرا منفصلا).

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن، امس، ان العراق اطلق ليلة السبت عددا من صواريخ «الحسين» على تل ابيب. وان اطلاق الصواريخ كان على مرحلتين وان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة.

وأضاف «ان القوات العراقية المسلحة تزداد كل يوم استعدادا لمواجهة المعتدين حتى تحين ساعة الفصل وفي كل يوم يمر يزداد شعبنا صلابة ويزداد توحد امة العرب حوله ويزداد تعاطف العالم معه».

من جهة اخرى اعترف مسؤولون امريكيون بأن العراق يشكل خصما قويا رغم القصف الجوي الذي تعرض له من الطيران الامريكي وطيران الدول «المتحالفة».

فقد اعلن وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، ان الحرب الجوية هي حرب القوات «المتحالفة» بينما الحرب البرية ستكون حربا «يتحكم فيها العراق».

وأضاف شهود العيان قولهم انهم شاهدوا صاروخ «الحسين» يسقط على الارض وينفجر بعد انفجار صاروخي «باتريوت» بالقرب منه في الجو.

وذكر مسؤولون سعوديون ان ٢٩ شخصا اصيبوا بجراح جراء سقوط حطام الصاروخ على الارض.

وقال البيان العسكري العراقي رقم (٣٥) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الذي صدر الليلة قبل الماضية ان طائرات القوات الامريكية والمتحالفة معها شنت (٣٤) غارة استهدفت الاحياء السكنية في المدن والقرى العراقية.

واوضح البيان ان رجال الدفاعات الجوية العراقية اسقطوا طائرة معادية واحدة في حين اعترفت الولايات المتحدة ان طائرتين هجوميتين من طائراتها اسقطتا.

وقد اعلن متحدث باسم القيادة الامريكية في السعودية، الجنرال روبرت جونستون، ان المدافع العراقية اسقطت، امس، طائرة هجومية امريكية من نوع «اي ـ ١٠» وطائرة قتالية من نوع «اي ـ ٦» في حرب الخليج.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن طياري طائرات مروحية تابعة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» عادوا لتوهم من اول اشتباك مع القوات المدرعة العراقية قولهم «ان العراقيين لا يزالون يتمتعون بروح قتالية عالية».

وقال احد الطيارين ويعمل على مروحية من نوع «كوبرا» ان الجنود العراقيين «يرغبون بشدة في الاشتباك مع القوات «المتحالفة» في معركة برية». في حين قال طيار آخر «ان المسألة لن تكون نزهة» مؤكدا «صلابة وقوة احتمال الجنود العراقيين».

من ناحية ثانية نقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الهجوم البري على القوات العراقية لن يبدأ قبل ان يتم تدمير نصف اسلحة ومعدات القوات العراقية. وادعوا ان هذا الامر سيتم خلال (١٠) ايام الى (٢٠) يوما، على حد زعمهم.

وحذر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» من انه مع تدمير ٥٠٪ من اسلحة الجيش العراقي ومعداته فان المعركة البرية لن تكون منازلة سهلة ومع وقوع اصابات كبيرة في الجانب الامريكي.

رجل دين ايراني كبير يحذر بوش من النتائج الخطيرة للهجمات الامريكية على الشعب العراقي

• طهران ـ ذكرت وسائل الاعلام الايرانية، امس الاحد ان اية الله محمد رضا كلبايكاني كتب للرئيس الامريكي، جورج بوش، ليحذر من «النتائج المخطيرة للهجمات الامريكية على الشعب العراقي».

وكتب كلبايكاني هو احد كبار ايات الله للشيعة ويقيم في مدينة قم في جنوب طهران «لا يحق لكم شن الاف الغارات على مناطق سكنية وقتل السكان المدنيين بحجة اجبار العراق على الانسحاب من الكويت».

واضاف «يجب ان تعرف ان العالم يعتبر انك انت وصدام (الرئيس العراقي، صدام حسين) مسؤولان عن الحرب». ودان احتلال الكويت ودعا الى انسحاب غير مشروط للعراق من الامارة.

وقال كلبايكاني لبوش «انها ليست حربا ستتحملون نتائجها بسهولة ولو ان من المحتمل ان تحققوا انتصارا عسكريا. سيادة الرئيس لقد اشعلتم النار في المنطقة بارتكاب هذه المجازر الجماعية. يجب ان تخاف من ان تمتد هذه النار الى العالم كله».

ودعا اية الله كلبايكاني الرئيس الامريكي الى سحب قواته من المنطقة واعطاء السلطات المسلمة غير المنحازة امكانية اعادة السلام والهدوء. واضاف «والا لن يغفر المسلمون في العالم بعد الان معاناة هذا العدد الكبير من الاشخاص».

الاردن طلب من سوريا تزويده بالنفط

• عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مسؤول في عمان، أمس (الاحد) ان الاردن طلب من سوريا تزويده بالنفط عوضا عن النفط الذي كان يستورده من العراق وان خبراء غادروا عمان أمس، قاصدين دمشق لمناقشة ترتيبات هذه العملية.

واوضح المصدر نفسه ان الاردن توصل الى اتفاق «شفهي» بشأن استيراده النفط من سوريا خلال الزيارة التي قام بها مسؤولون اردنيون لدمشق، في الاسبوع الماضي، والتي لم يعلن عنها رسميا.

وترجع هذه المبادرة الاردنية الى صعوبات التزود بالوقود من العراق الذي يعد المورد الرئيسي للنفط الى المملكة الاردنية.

انتاج منظمة «اوبك» من النفط في ادنى مستوياته منذ (٣) اشهر

• لندن ـ اكدت نشرة «اوبيك» لبستره» المتخصصة ان بعض العوامل التجارية اضافة الى اندلاع الاعمال العسكرية في الخليج هبطت بانتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الى ادنى مستوياته منذ تشرين الاول وحتى كانون الثاني الماضيين لكن رغم ذلك لا يزال هناك فائض كبير في السوق.

وقد انخفض انتاج «اوبك» من النفط في كانون الثاني الفائت الى اقل من (٢٢,٩) مليون برميل في اليوم مقابل (٢٣,٥) مليون برميل في اليوم في كانون الاول الماضي وفق ما ذكرت النشرة المذكورة.

كندا تؤيد خطة اقتصادية للشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب في الخليج

• اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الكندي براين مالروني بعد التقائه نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ان كندا ستساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والدبلوماسي في الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب في الخليج.

وسئل مالروني عن احتمال اعتماد خطة للشرق الاوسط اشبه بخطة مارشال التي تلت الحرب العالمية الثانية فقال ان كندا لها «افكار واضحة في هذا الشأن تنوي بحثها مع الدول الاخرى».

وعلى الصعيد الدبلوماسي صرح مالروني ان كندا التي تدعم فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تريد المساهمة في «احلال سلام دائم في المنطقة».

كذلك افاد مالروني انه تم بحث «المشكلات المالية الناجمة في مصر مع عبد المجيد وان صندوق النقد الدولي ونادي باريس سيلعبان دورا مهما في حلها».

وعلم من مصدر رسمي ان الوفد المصري بحث بناء على طلبه اتفاقا ينتظر توقيعه قريبا بين مصر وصندوق النقد الدولي.

وكانت كندا اعلنت خلال زيارة لكلارك الى الشرق الاوسط في تشرين الثاني الماضي عن مساعدة اقتصادية لمصر بقيمة ٣٦ مليون دولار كندي (٣٢ مليون دولار امريكي) اضافة الى المساعدة الانسانية التي لم يعرف بعد حجمها النهائي.

الى ذلك خفضت اوتاوا ديون مصر لها بالغائها ١٣ مليون دولار كندي (١١ مليون دولار امريكي) من الفوائد والاصول كانت مستحقة في نهاية السنة المالية الجارية. ويبلغ مجمل ديون مصر المتوجبة لكندا ١١٨ مليون دولار كندي (١٠٦ مليون دولار امريكي).

على ذمة صحيفتين ايطاليتين:

العراق يملك (٣) مدافع عملاقة يبلغ مداها (٧٥٠) كم!

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ العراق يملك ثلاثة مدافع عملاقة مؤهلة لاطلاق قذائف كيماوية وبيولوجية حتى مسافة (٧٥٠ كم) واصابة إسرائيل والسعودية. هذا ما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة الماضي، عن صحيفتين ايطاليتين هما «لاستمبا» و«اونيتا»، اللتين استقتا معلوماتهما من بحث دولي.

واستنادا الى الصحيفتين الايطاليتين فان العراق اجرى تجارب ناجحة على هذه الصواريخ وانها اثبتت فعاليتها. واضافتا أن التجارب جرت في قاعدة «سعد ـ ١٦» على ايدي خبراء عراقيين واوروبيين. كما اوضحتا أن العراق يستطيع استخدام هذه الصواريخ الا أنه يحتفظ بها لمرحلة متأخرة أكثر.

وأفادت الصحيفتان بأن العراق خبأ هذه الصواريخ في اماكن، بحيث تعذر على «الموساد» معرفتها.

ارنس وبراك يلوحان بإمكانية

• تتمة من ص ١ •

ولكني آمل أن يعيد تفكيره في هذا الشأن، ولكنه اذا أصر على موقفه فيجب أن يكون كذلك».

أما بخصوص تصريحات نظيره الامريكي، ديك تشيني، التي حذر فيها، ايضا، العراق وقال فيها ان اسرائيل سترد على العراق بأسلحة غير تقليدية اذا ما تعرضت لهجوم كيماوي وما اذا كان قصد تشيني هجوما اسرائيليا غربيا اجاب ارنس: «تشيني لم يتحدث بالتفصيل. ولكنه عندما يقال لصدام أن هنالك سببا للقلق. فهذا صحيح».

من جهته أوضح نائب قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، أمس، في لقاء مع المراسلين العسكريين، ان لدى الجيش الاسرائيلي مخططا عملية مجازة لازالة تهديد الصواريخ في حرب العراق».

واضاف براك: «انه من المفضل أن نعمل في مثل هذه الحالة بالتنسيق مع الولايات المتحدة». ولكنه استطرد قائلا: «ولكنه من الممكن ان تنشأ ظروف نضطر فيها أن نعمل بدون تنسيق».

وفيما يتعلق بإمكانية استخدام العراق للاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل قال براك «انطلاقا من وعي (صدام) لشدة وقسوة ردنا فانه سيرتدع عن ذلك حاليا. ولكنه في حالة يأس عندما يشاهد امام عينيه سقوط نظامه وفي اعقاب ذلك خسارة حياته، فانه سيفعل ذلك. في مثل هذه الحالة سيكون ردنا ورد الامريكان قاسيا جدا».

ويذكر ان براك سيتسلم منصب قائد أركان الجيش في نيسان القادم.

اكبر حملة منذ بداية الاحتلال

• تتمة من ص ١ •

اندلاع حرب الخليج.

وقال الناطق باسم «الانروا» في قطاع غزة المحتل، هاشم أبوسيدو، ان الوكالة بدأت منذ الاسبوع الماضي بتوزيع (٢٥) كيلو من الطحين و(٣) كيلو من الحليب على اسر محتاجة في مخيمي النصيرات والمغازي القريبين من مدينة غزة.

واشار ابوسيدو الى أن الوكالة الى ان الوكالة تعد حاليا لتوفير (٦٧٠٠) طن من الطحين والحليب لحوالي (١٣٥) الف عائلة متضررة في قطاع غزة.

وشملت الحملة التي تعتبر اكبر عملية مساعدة تقوم بها «الانروا» منذ العام ١٩٦٧ مخيمات شمال الضفة الغربية المحتلة التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٦٠) الف نسمة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان عملية التوزيع في منطقة الشمال تسير ببطء، مشيرة الى ان (١٢٠) موظفا فقط من موظفي الوكالة هناك والبالغ عددهم (١٢٠٠) بحوزتهم تصاريح للعمل خلال منع التجول.

مصــدر فلسـطيني:

• تتمة من ص ١ •

وأضاف المصدر ان «العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبدآن قريبا عملا مشتركا لدى عدد من العواصم العربية لوقف الحرب في الخليج». ولم يعط المصدر مزيداً من التفاصيل.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد تلقى يوم الجمعة الماضي، «رسالة مهمة» من الرئيس العراقي، صدام حسين تطرقت الى «التطورات السياسية والعسكرية» في حرب الخليج، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

من جهة اخرى ذكر المصدر نفسه في بغداد ان وفدا برلمانيا فلسطينيا غادر، صباح امس، بغداد الى عمان في ختام زيارة الى العراق.

وقال ان الوفد، وهو برئاسة سليم الزعنون (ابو الاديب)، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التقى خلال زيارته رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح.

الحزب الشيوعي الايطالي تحول الى «حزب اليسار الدمقراطي»

●رميني (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ وافق المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الايطالي، مساء امس الاحد، في رميني على ان يتحول الحزب الى «حزب اليسار الدمقراطي» بـ ٨٠٧ اصوات مقابل ٧٥ وامتناع ٤٩.

وجاء التصويت في ختام المؤتمر الذي بدأ الخميس الماضي وجرى خلاله مناقشة مذكرة تتعلق بـ «اسم الحزب الجديد ورمزه» و «اعلان ولادة حزب اليسار الدمقراطي».

وقال امين عام الحزب، اكيل اوكيتو، ان «الامر لا يتعلق فقط بتغيير اللوحات الموضوعة على ابواب اقسام الحزب بل يجب ايضا الانطلاق في عمل كبير لجمع الانصار».

واعتبر التصويت نجاحا لاوكيتو الذي تمكن بفضل دعوته الى وقف المعارك فورا في الخليج من كسب اصوات الاقلية المعارضة للتغيير بقيادة الزعيم الشيوعي بيترو انغراو.

وجاء تغيير الحزب الشيوعي الايطالي نتيجة عملية طويلة بدأها الشيوعيون الايطاليون منذ نهاية الستينات لتحديد «الطريق الايطالية الى الاشتراكية». وقام امين عام الحزب في العام ١٩٧٦ انريكو برلنغوير بارساء قواعد ما اسماه بـ «الشيوعية الاوروبية». وفي العام ١٩٨٢ قطع الحزب الايطالي نهائيا علاقاته بموسكو.

ولكن قرار التخلي عن صفة الشيوعية يهدف خصوصا الى وضع حد للتراجع الانتخابي للحزب الذي خسر اكثر من ربع ناخبيه بين الانتخابات الاوروبية في ١٩٨٤ (٣٣,٣ في المئة) والانتخابات المحلية في ١٩٩٠ (٢٤,٣ في المئة).

وحددت فترة ثمانية اشهر لاعداد قوانين الحزب الجديد. وسيجري في شكل خاص استبدال اللجنة المركزية بمجلس وطني يضم ٥٠٠ عضو.

شاهد عيان لعدة مظاهرات في المانيا والنمسا وسويسرا مطالبة بوقف الحرب في الخليج، يقول في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

اوروبــــا تشهـــد اضخم حركـــة سلام في تاريخها، ضد استمرار الحرب في الخليج

*** «المتظاهرون يرفعون الشعارات المطالبة بالانسحاب من الكويت ووقف ضرب الصواريخ على اسرائيل والسعودية.. ولكنهم يوجهون سهام احتجاجهم الى امريكا ويقيمون مظاهراتهم امام السفارات الامريكية * فيليتسيا لانغر: احتلال الكويت مرفوض. لكنه لم يأت في فراغ. فمنطقة الشرق الاوسط متوترة سنين طويلة بسبب الاحتلال الاسرائيلي ***

● برلين - رسالة خاصة بـ «الاتحاد» - كانت المظاهرة الكبرى التي اقيمت، بعد ظهر السبت، امام السفارة الامريكية في العاصمة النمساوية تنظمها مختلف التنظيمات الدمقراطية والشعبية المتآلفة في حركة السلام. ولا شك في ان حركة السلام الاوروبية العاملة هذه الايام هي الاضخم في التاريخ الحديث للقارة.

لقد شاهدت مظاهرات عدة، في المانيا وسويسرا ايضا. واستطيع القول دون مبالغة، ان الحرب في فيتنام لم تشهد في السبعينات مظاهرات احتجاج في اوروبا بهذه الضخامة.

● مظاهرة الربع مليون ●

في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي اشترك حوالي ربع مليون مواطن في مظاهرة عملاقة عبرت عن قوة الرفض الشعبي لحرب الخليج، والغضب العارم من الحقيقة المرة المتمثلة في وصولنا الى نهاية القرن العشرين وما زال هنالك من يسعى لحل المشاكل بواسطة الحروب.

لقد بدأت المظاهرات هنا قبل الحرب. لكنها اتسعت مع نشوب الحرب. وتعاظمت قوتها بشكل كبير، حين بدأت تنشر صور الدمار الذي احدثه القصف الحربي ضد العراق. والشباب والكبار والمسنون من جميع قطاعات الشعب الالماني شاركت في هذه المظاهرة، التي ما زالت حتى الان حديث اليوم في المانيا. ويجمع المراقبون على ان هذه هي اضخم مظاهرة في تاريخ المانيا في كل العصور.

من بين الشعارات برزت تلك التي تدين احتلال الكويت واطلاق الصواريخ على تل ابيب. لكن اكثرية الشعارات كانت تلك التي تدين الحرب المدمرة وتشجب دعم الحكومة الالمانية. وأحد الشعارات المركزية التي ارتفعت في المظاهرة، المؤلف من كلمة واحدة - «لا»، اصبح يغمر البنايات في البلاد ويرفعه ارباب معظم البيوت.

اما الخطباء فكانوا يمثلون مختلف التيارات من قادة النقابات ورؤساء الكنيسة. وكان لظهور المحامية الشيوعية الاسرائيلية، فيليتسيا لانغر، امام المتظاهرين وقع خاص. واستقبلت كلمتها بعاصفة من التصفيق. وتكلمت لانغر قائلة: «قلبي يتألم لما يصيب اولاد تل ابيب واولاد العراق والكويت، ضحايا هذه الحرب، ولا انسى الاطفال الفلسطينيين. فالدم هو الدم، والمعاناة هي المعاناة.. لجميع الشعوب».

وقالت لانغر: ان احتلال العراق للكويت امر مرفوض ولا يمكن قبوله. ولكن.. هذا الاحتلال لم يتم في فراغ. بل في الشرق الاوسط، الذي يشهد الاحتلال الاسرائيلي الوحشي القائم منذ ٢٣ عاما بدون رقيب او حسيب. وفي الوقت نفسه ترفض اسرائيل اليد الفلسطينية الممدودة اليها للسلام، وتحتقر قرارات الامم المتحدة.

ودعا جميع الخطباء الى وقف الحرب وعقد مؤتمر دولي للسلام تحل فيه جميع قضايا الشرق الاوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

في اليوم التالي خرجت الصحيفة البرلينية «تيجز زايتونج» بالعنوان: «المعاناة هي المعاناة. اوقفوا الحرب». وقالت عن فيليتسيا لانغر انها تحمل في قلبها علمين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولكن.. مع هذه التصريحات جاءت ايضا التهديدات لفيليتسيا، خصوصا بعد ان اصبحت تطلب للتحدث في مختلف الاطر والنشاطات الشعبية ضد الحرب وفي المقابلات التلفزيونية وغير ذلك. وكان لظهورها اهمية خاصة الان بالذات في اعقاب التراجعات التي اصابت حركة السلام الاسرائيلية.

مساعدة طبية تونسية الى العراق

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في العاصمة التونسية ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قرر ارسال بعثة طبية خاصة وادوية ومعونة عاجلة الى العراق.

واعلن هذا القرار اثر اجتماع عقده الرئيس التونسي مع معاونيه خصص لتطورات الحرب في الخليج والجهود التي تبذلها بلاد اتحاد المغرب العربي لدعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد.

واوضح المصدر نفسه ان ارسال اطباء وادوية الى العراق سيتم بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

المعارضة اليابانية تعد حملة شاملة احتجاجا على خطط ارسال مساعدات للدول المعتدية

● طوكيو - وكالات الانباء - قالت الانباء الواردة من اليابان ان احزاب المعارضة اليابانية تستعد للقيام بحملة شاملة احتجاجا على خطط الحكومة اليابانية الرامية الى ارسال المزيد من المساعدات المالية للدول المعتدية على العراق بالاضافة الى طائرات النقل الى الخليج.

واضافت الانباء ان اللجان البرلمانية بدأت، اليوم الاثنين، بطرح اسئلة يتوجب على الحكومة اليابانية الرد عليها حيث يترتب على رئيس الوزراء، توشيكي كايفو، ووزرائه ان يقنعوا المعارضة والبلاد ككل بان المساهمات المقترحة في حرب الخليج لا تتعارض مع الدستور الياباني المناهض للحرب الذي صاغت مشروعه الولايات المتحدة.

الشعب الباكستاني يتبرع بنصف طن من الـدم الى الشعب العراقي

● اسلام اباد - وكالات الانباء - ارسلت احدى الجمعيات الطبية الباكستانية نصف طن من الدم الى العراق. وقال ناطق باسم الجمعية ان كمية الدم ارسلت الى العراق عبر طهران يوم السبت، وهي اول مساعدة من نوعها تقوم بها باكستان الى العراق.

واضاف المتحدث ان الجمعية سترسل كمية اضافية من الدم قدرها (٢،٥) طن في غضون بضعة ايام وسترسل، ايضا، طنا من المواد الطبية والادوية وحوالي (٣) اطنان من حليب الاطفال.

مسؤول فرنسي:

فرنسا يجب ان تبقي على روابطها مع دول المغرب سليمة لاسباب سياسية داخلية

●باريس - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، يوم السبت، انه «من المهم جدا بما في ذلك لاسباب سياسية وداخلية» ان تبرهن «فرنسا عن ارادتها في الابقاء على روابطها مع دول المغرب سليمة».

وردا على سؤال لاذاعة «فرانس انتر» التي اتصلت به هاتفيا الى تونس حيث يقوم بمهمة برلمانية «مستقلة عن السلطة التنفيذية» قال فوزيل «باظهار ارادتنا على الابقاء على روابطنا مع دول المغرب سليمة او على تقوية هذه العلاقات فاننا سنسمح لاشخاص محزونين حاليا بالانتقاد وبالشعور بارتياح اكبر».

وقال «اعتقد بأنها مسألة سياسية داخلية يمكننا ان نسوي جزئيا عبر السياسة الخارجية».

واشاد فوزيل بـ «الوعي وحس المسؤولية» اللذين تتمتع بهما المجموعات الفرنسية التي قامت بـ «جهد اخوي ازاء بعضها البعض». غير انه حذر من «المحرضين».

وحرص على التذكير بأن هناك «فرقا» بين «الاهتمام» الذي تبديه فرنسا بمبادرة سلام من الدول العربية وبين «دعمها» لمبادرة «مماثلة طالما لم يقم صدام حسين بمبادرة سلام».

الصحفيون الامريكيون يحتجون على تقارير الجيش غير الموثوقة !

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بدأ الصحفيون الامريكيون يحتجون على التقارير التي يوردها قادة القوات الدولية عن الحرب ضد العراق.

ويشكك الصحفيون في تقارير الناطقين باسم الجيوش المتحالفة ضد العراق، خاصة على ضوء ما يجري في أرض الواقع المناقض تماما لما يعلنه الناطقون العسكريون.

واحتج الصحفيون على التقييدات التي فرضت على تحركاتهم وعلى نقص المعلومات من قادة الجبهات الامامية.

وقال الصحفي آرثر كرايشر: «لقد خلق الناطقون ببياناتهم مشكلة عدم الثقة لدينا. ويبدو تأثير حرب فيتنام بوضوح في تصرفهم». وقال آخر: «حقيقة وجود تأثير للموضوع بمثابة مؤشر على التأثيرات السلبية لتقارير الجيش»!

والاحتجاج الاساسي للصحفيين على التقييدات المفروضة على تنقلهم، حيث يسمح لعدد قليل جدا من الصحفيين بالتحدث مع جنود في الجبهة الامامية، بينما يغزوه باقي الصحفيين بمعلوماتهم من الناطقين باسم الجيوش الذين كثيرا ما يتهربون من الرد على اسئلة الصحفيين!!

ووصل التوتر الى أوجه بين الصحفيين والناطقين العسكريين عندما قال الناطقون ان القوات الامريكية لم تساهم في تحرير مدينة الخفجي.

وقال مراسل التلفزيون الفرنسي ان الجنود الامريكيين هددوا الصحفيين الفرنسيين عندما حاولوا التصوير في مدينة الخفجي بعد دخول القوات المتحالفة اليها.

وقال الصحفي مرسيل تريلا: عاملنا الجنود وكأننا أعداء لدرجة أنهم أشهروا أسلحتهم على الذين استطاعوا الدخول الى الخفجي!! وقال: كانت الجثث ملقية في شوارع الخفجي ومنعونا من التصوير لان ذلك يعتبر تأكيدا على جرائم بشعة ارتكبت ضد الجنود العراقيين!

مع الاحداث

الموقف السوري الرسمي - من حضيض الى حضيض!

● لا يكتفي النظام الحاكم في سوريا باعلان تأييده السافر للحرب العدوانية في الخليج، والتي يسهم اسهاما مباشرا في مجهودها اللوجيستي (الامدادات). بل ينعكس هذا التأييد يوما بعد يوم في تدهور الموقف السياسي الرسمي لسوريا من حضيض الى حضيض.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية فقط تراكمت عدة مؤشرات على هذا التدهور منها، مثالا لا حصرا:

● خروج النظام السوري بدعوة علنية الى اسقاط نظام صدام حسين في العراق. وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السلطات السورية على مثل هذه السقطة السياسية الخطيرة في تاريخ العلاقات المتوترة بين هذين القطرين العربيين ● ممارسة الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية والاعلان ان سوريا «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة ضدها» في إلماح الى ان سلطات دمشق قد تعلن الحرب على م.ت.ف!

ولا يقل خطرا عن هذا وذاك - ما اذاعه رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين نقلا عن مصادر سورية موثوقة حول قيام سلطات دمشق باعتقال الاديب الروائي السوري الكبير حنا مينه وثمانين مثقفا آخر على خلفية قيامهم بتوزيع منشور تضامن مع العراق ضد الحرب العدوانية، التي يكابد شعبه آلامها وشرورها.

ان هذه الخطوة الاخيرة بمقدار ما تعكس بؤس النظام الحاكم في سوريا فانها تشير الى وجود معارضة داخل الرأي العام السوري للنهج الرسمي القائم على تأييد الحرب والتنكر لكل الالتزامات العربية وادارة الظهر حتى للسياسة الرسمية التي تميزت ظاهرا حتى الان، اكثر ما تميزت، بالعداء للامبريالية وتأييد مصالح الشعوب وسعيها الى التحرر والاستقلال.

يقينا ان كل انسان وطني، بل كل انسان مخلص لمثل السلام والعدالة، ينظر بأسى الى هذا التدهور المأساوي الحاصل في نهج النظام السوري. فعلى مثل هذا التدهور في سوريا وفي غيرها من بلدان «التخطية العربية» تعوّل الادارة الامريكية وحليفاتها كثيرا في استمرار تأجيج نار الحرب المندلعة في الخليج.

غير اننا نثق وثوقا كاملا بأنه مقابل هذا التدهور ومناقضا له تتعمق المعارضة الشعبية والوطنية لدعاة الحرب. وعلى مثل هذه المعارضة تبقى الأمل الكبير بأن تفشل مخططات العدوان وبأن تتصاعد الحركة الشعبية لارباك واحباط جميع المصفقين لهذه المخططات.

ايران ستغير موقفها اذا ردت اسرائيل على الهجمات العراقية بالصواريخ

● طهران - «و.ص.ف» - اكد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني، اسد الله بيات، ان بلاده ستغير «من دون شك» موقفها من حرب الخليج اذا ردت اسرائيل على هجمات الصواريخ العراقية.

ونقلت الوكالة الايرانية الرسمية عن بيات انه «اذا كانت اسرائيل غبية لدرجة تدفعها الى الرد» على الصواريخ العراقية «فان قائد وزعماء الجمهورية الايرانية سيتبنون من دون شك موقفا مختلفا عن موقفهم الحالي».

وقال بيات ان «جهودا جديدة ستبذل في ايران والخارج لارغام الولايات المتحدة والعراق على اعادة السلام في الخليج».

وقال ايضا، ان «ايران تملك براهين على ان الغارات الجوية الغربية على العراق تنتهك قرارات مجلس الامن».

واخيرا دعا المسؤول الايراني القوات الحليفة الى «الانسحاب من الخليج والعراق الى الانسحاب من الكويت».

ليبيا تدعو تركيا الى اعادة النظر في موقفها من حرب الخليج

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الليبية ان وزارة الخارجية الليبية دعت تركيا الى «اعادة النظر ايجابيا في موقفها» في حرب الخليج «ولو اقتصر ذلك على التزام جانب الحياد».

وقالت ان موقف تركيا التي «منحت القوات المتحالفة التسهيلات وسمحت باستعمال الاراضي التركية في شن الغارات على العراق» «من شأنه ان يؤدي الى تأجيج الحرب واتساع نطاقها».

وأضافت انه «بالرغم من حرص الجماهيرية الليبية على علاقاتها مع تركيا فانه لا يمكنها ان تتجاهل موقف الحكومة التركية تجاه الحرب بمنطقة الخليج وهو الموقف الذي لم يكن منتظرا من دولة اسلامية شقيقة».

وقالت «ان كل ما ننتظره من تركيا هو اعادة النظر في موقفها تجاه الحرب المدمرة في الخليج وان اي تغيير ايجابي في هذا الموقف سوف يكون موضع تفهم من جانبنا حتى ولو اقتصر ذلك على التزام جانب الحياد».

رئيس الوزراء السويدي يتمنى هدنة في حرب الخليج

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء السويدي الاشتراكي الدمقراطي اينغفار كارلسون عن امله في أن يقترح مجلس الامن على العراق هدنة في المعارك مقابل تعهد واضح باحترام قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الكويت.

وفي افتتاحية نشرتها صحيفة «افتونبلاديت» الناطقة باسم الحزب رأى كارلسون ان «العراق يتحمل كامل المسؤولية عن اندلاع حرب الخليج».

لكن «بامكان العراق من خلال اعلانه انسحابه من الكويت ان يضع حدا للعمليات العسكرية. ان الحرب تهدد الان بالامتداد بطريقة يمكن ان تكون لها نتائج مفجعة على جميع شعوب منطقة النزاع».

واسف رئيس الوزراء من ناحية اخرى لكون القوات الحليفة لم توضع بقيادة الامم المتحدة.

واخيرا رأى كارلسون ان القرار رقم ٦٧٨ لا يمكن ان يكون «حجة لاستخدام القوة العسكرية لاي هدف آخر سوى الهدف الذي حددته الامم المتحدة اي اجبار العراق على سحب قواته من الكويت». واضاف ان «الحكومة السويدية دعمت هذا القرار لكن ذلك لا يعني اننا نوافق على جميع تأويلات مضمونه».



بعد عودة التعليم الابتدائي، اليوم، في الشمال والجنوب وتوقع استئنافه في المركز والقدس غدا

التعليم الابتدائي مشلول فقط في حيفا وتل ابيب

● عودة الطلاب تمت صباح اليوم بشكل منتظم ما عدا في العزير ورمانة. هناك، حتى الوزارة، رفضت تحمل مسؤولية ارسال الطلبة بسبب حالة الغرف غير الآمنة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتظمت، صباح اليوم (الاثنين)، الدراسة بشكل طبيعي في الغالبية الساحقة من الصفوف في المنطقتين الشمالية «ء» والجنوبية «د» من البلاد.

وعاد تلاميذ الصفوف من الاول حتى السادس في الساعة التاسعة من صباح اليوم الى مقاعد الدراسة في هاتين المنطقتين بعد انقطاع استمر (١٩) يوما. ولم تتلق انباء عن تشويشات سوى في مدرسة العزير - رمانة في منطقة الناصرة.

وعاد تلاميذ صفوف الثامن في منطقتي تل ابيب (غوش دان) - منطقة «ت» ومنطقة حيفا - منطقة «ح» اليوم الى مقاعد الدراسة.

وكان تلاميذ صفوف التاسع في هاتين المنطقتين قد عادوا امس الى مقاعد الدراسة.

وظهرت امس في طاقم استئناف الدراسة التابع لوزارة المعارف والثقافة رغبة في تجديد الدراسة للصفوف من الاول وحتى السادس في منطقتي المركز - منطقة «م» والقدس - منطقة «ي» الا ان وزارة المعارف والثقافة تنتظر موافقة وزارة «الأمن» على ذلك. ومن المنتظر ان تستأنف الدراسة في هاتين المنطقتين غدا (الثلاثاء) بشكل تدريجي. الا ان الطاقم التعليمي في القدس مثلا، قرر ان يتعلم غدا طلاب الخوامس والسوادس وبعد غد الصفوف الثالثة والرابعة وفي يوم الخميس يعود بقية الطلبة.

وهكذا يبقى تلاميذ الصفوف من الاول وحتى السادس في منطقتي تل ابيب وحيفا الوحيدين خارج نطاق المدارس.

● طلاب العزير - رمانة لا يتعلمون

وعلمنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان طلاب الصفوف الاول والثاني والثالث (٦ شعب) في مدرسة رمانة - العزير لم يدخلوا صباح اليوم، الاثنين، الى المدرسة ولم يتعلموا مثل بقية زملائهم في البلاد لان بناية المدرسة غير صالحة.

فهناك اربع غرف قديمة مسقطة، وغرفتان ترومي اعلنت وزارة المعارف نفسها انها لا تستطيع تحمل المسؤولية عن ارسال الطلاب للدراسة فيها من الناحية الامنية. لذلك قرر الاهالي عدم ارسال اولادهم الى المدرسة. وفي اجتماع عقدوه صباح اليوم مع مسؤول المعارف تقرر ان يبقوا في البيت وفق البرنامج القديم اي يتعلمون بواسطة اوراق العمل البيتية.

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في هذه المدرسة اثارت مشكلة الغرف قبل اكثر من سنتين. وفي كل مرة تلقت الوعود بان يتم تخصيص ميزانية. ولم تتعد هذه الوعود حدود الكلام.

جراء الحرب:

زيادة ميزانية «الامن» بـ (٢٤٣) مليون شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاخيرة أمس الاحد، زيادة مبلغ (٢٤٣) مليون شيكل الى ميزانية «الامن» بحجة «ارتفاع مصروفات الامن منذ اندلاع حرب الخليج».

وبموجب قرار الحكومة، فان هذه الزيادة ستأتي من الميزانية العامة المقررة للدولة وليس بواسطة زيادة العجز في الميزانية.

الغموض يكتنف سقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل

● القدس - «و.ص.ف» - يثير سقوط الصواريخ العراقية الاربعة الاخيرة حيرة الصحف والسكان في اسرائيل.

فمنذ الاثنين الماضي، وعلى حد قول الجيش، فان كل الصواريخ العراقية سقطت في مناطق مهجورة بدون ان توقع جرحى او تتسبب في خسائر مادية. وحسب الجيش، فقد سقطت كل هذه الصواريخ في «المنطقة الخاصة» التي تضم اساسا الضفة الغربية المحتلة والمنطقة الممتدة غربا حتى الخضيرة في الشمال ونعانا في الجنوب.

ويرفض الجيش اصدار اي تعليق مؤكدا انه «سر عسكري». وصرح متحدث باسم الجيش لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا لا نفسر هذا السر». ومن جهة اخرى لم يعد الجيش يعلن منذ عدة ايام نقاط سقوط الصواريخ ولا يوضح ما اذا كان تم اعتراضها بصواريخ «باتريوت» ام لا.

وعلق المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي، امس الاحد، افتراض ان تكون منصات الصواريخ العراقية قد تلفت بسبب القصف المكثف للقوات المتحالفة عليها. وقال: «لقد تم عمليا تدمير كل منصات الاطلاق الثابتة وزرعت المناطق المحيطة بها بالالغام اسقطتها طائرات الدول الحليفة».

واضاف بن يشاي انه نظرا لان الحد الاقصى لمدى صاروخ «الحسين» هو ٥٨٧ كم فان تراجع المنصة تترتب عليه آثار فورية على نقطة السقوط ولذلك الصواريخ الاربعة الاخيرة سقطت في اسرائيل اكثر شرقا من الاولى التي اصابت منطقتي تل ابيب وحيفا في الشمال.

ومع ذلك، اعتبر المعلق ان العراق لا يزال يملك القدرة على سرعة استبدال المنصات الثابتة التي دمرت بمنصات متحركة وعلى قصف اسرائيل مجددا.

ومن جهته، قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، ان العراق لا يزال يملك ١٤ منصة متحركة لصواريخ «سكود».

الجيش الاسرائيلي لم ينشر صواريخ «باتريوت» في الضفة الغربية

● القدس - «و.ص.ف» - اكد مساعد منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الجنرال فريدي زاخ أمس (الاحد) ان اسرائيل لم تنشر بطاريات مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» في الضفة الغربية «لان هذه المنطقة ليست هدفا اولويا للعراقيين»!

واوضح الجنرال، في مؤتمر صحفي، ان الجيش وزع على السكان الفلسطينيين (اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين)، خمسين الفا من الاقنعة الواقية من الغازات. كما وزعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة ثلاثين الف قناع من صنع السويد «قليل فاعليتها».

وأوضح الجنرال ان «التوزيع على كل السكان الفلسطينيين سيستغرق عدة اشهر». وقال ان الجيش لم يوزع الاتروبين (دواء ضد الغازات) مع الاقنعة.

في بيان خاص

حركة «المعارضة الانسانية» في اسرائيل تدعو الى وقف الحرب في الخليج وحل جميع ازمات المنطقة سلميا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - دعت حركة «المعارضة الانسانية» في اسرائيل مؤخرا الى وقف الحرب في الخليج وبدء المفاوضات بين الاطراف المتنازعة بالاضافة الى ايجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان الذي اصدرته الحركة «انه يجب وقف الحرب فورا ودعوة صدام حسين للتفاوض معه لايجاد حل سلمي للمشاكل المختلفة وعقد اتفاقيات تلزم الاطراف المختلفة بتدمير الاسلحة العادية والنووية في جميع البلاد وان تكون رقابة دولية من هيئة الامم المتحدة عليها».

وتابع البيان: «يجب العمل على وقف هذه الحرب التي ستسبب المصائب الكبرى لاسرائيل عدا عن الاضرار الصغرى التي سببتها الصواريخ العراقية حتى الآن». هذا ودعت الحركة في نهاية البيان حكومة اسرائيل بعدم الرد على الصواريخ العراقية او القيام بعمل عدواني ضد العراق.

يتسحاق رابين:

هبوط الطائرات العراقية في ايران «عمل منسق»

● بون - «و.ص.ف» - اكد وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، ان حكومتي بغداد وطهران اتفقتا على هبوط طائرات عراقية في ايران وذلك في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية نشرت اليوم الاثنين.

وقال رابين ان هبوط الطائرات العراقية في ايران هو «عمل تم بالتنسيق ولا يشكل فرارا». واعتبر ان الحكومة الاسرائيلية تملك «معلومات» تؤكد هذا الطرح.

واكد من جهة اخرى ان «بعض طائرات النقل العراقية التي تحمل اجهزة استطلاع الكترونية هبطت في ايران قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق».

وقالت الصحيفة الالمانية ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اكد اتفاقه مع العراق لوفد سوري وانه تعهد للوفد السوري بأن الطائرات العراقية لن تحلق من ايران خلال حرب الخليج.

واعتبر رابين ان الطائرات التي هبطت في ايران لا تشكل خطرا على اسرائيل لانها موجودة على «مسافة ساعة ونصف الساعة» من اسرائيل. واضاف «واعتقد ان ايران لم توافق على استقبال طائرات تنقل قنابل بيولوجية وكيميائية».

وقال رابين انه لا «يثق ابدا بالوعود الايرانية لكنه يعتقد بأنهم لن يسمحوا بحصول هجوم عراقي من اراضيهم خشية ان تقوم الولايات المتحدة بقصف الاماكن الشيعية المقدسة في العراق».

بتهمة البناء غير المرخص

الحكم على مواطن من رهط بالسجن ١٢ شهرا وتغريمه بثلاثة الاف شيكل!

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - أصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، في الاسبوع الماضي، على السيد خليل العقبي (٣٤ عاما)، حكما بالسجن لمدة ١٢ شهرا، منها خمسة أشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وحكمت عليه أيضا بدفع غرامة مالية قيمتها ثلاثة الاف شيكل، وذلك بتهمة البناء غير المرخص.

والمعروف ان المواطن المذكور، وهو يعمل في سلك التعليم، كان اقام العام ١٩٨٢ براكية شب فيها حريق هائل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٩، أتى على كامل محتوياتها وادواتها المنزلية بما فيها حتى زوجته والموشة العمر ولم يبق له أي شيء يملكه! وعلى الفور هب ابناء العشيرة وبنوا له براكية ثانية ليقيم فيها مع زوجته وأطفاله الاربعة، الا ان هذه المعاناة المتواصلة لم تشفع له لدى المحكمة التي أصدرت بحقه القرار المذكور!

تزايد احتمالات الانتقال، فورا، الى العمل بموجب التوقيت الصيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت احتمالات اعتماد التوقيت الصيفي في البلاد منذ الان ورغم ان الشتاء لم ينته!

فقد اصدر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تعليمات الى وزير الداخلية، اريه درعي، لفحص امكانية الانتقال الفوري، الان، الى العمل بالتوقيت الصيفي على ان يقدم درعي استنتاجاته وتوصياته الى الحكومة في جلستها المقبلة لاتخاذ القرار الملائم.

وقد جاءت تعليمات شمير هذه بعد ان طالب وزير المالية، يتسحاق موداعي، بالانتقال الفوري الى «التوقيت الصيفي» بسبب حالة الطوارئ في البلاد وصعوبة العمل في ساعات الظلام. وكان وزير المواصلات، موشي قصاب، قد رفع الطلب نفسه في الاسبوع الماضي.

النائب محمد نفاع:

ضم زئيفي الى الحكومة رفع مكانة افكار وصوت الترانسفير

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا، اليوم الاثنين، لجدول اعمال الكنيست حول ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة والى الائتلاف الحكومي.

وقال نفاع: «ضم غاندي يعتبر بمثابة تلويح وتهديد خطير للجماهير العربية وصوت آخر من مركز مسؤول اكثر لاعلاء صوت الاحتلال والترانسفير لمواطني الدولة يهودا وعربا»!

من جهة ثانية شجبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست في بيان للصحف امس، انضمام النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

وحذرت كتلة الجبهة من ان انضمام زئيفي الى الحكومة يهدد بتدهور الحكم في اسرائيل نحو الدكتاتورية الفاشية وانه سيؤدي الى احتدام اضافي للتوتر بين اليهود والعرب ويهدد كيان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأكدت كتلة الجبهة ان انضمام زئيفي الى الحكومة يشكل عثرة اضافية امام التغييرات المطلوبة من الحكومة لدفع التسوية السياسية التي لا مفر عنها.

اضرام النار في «حي الخيام» في يافا



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قام «مجهولون» صباح امس (الاحد)، بحرق غالبية الخيم والملابس والادوات المنزلية التي تواجدت في «حي الخيام» في يافا.

ففي الساعة الثالثة والنصف صباحا، وحسب رواية الشرطة، شب حريق في «حي الخيام» اتى على خمس خيام واتلف ما كان في داخلها من ملابس ومحتويات وادوات منزلية. وعلى اثر ذلك وصلت الشرطة الى المكان وباشرت بالتحقيق.

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذا الحادث هو الثاني في حي الخيام حيث قام قبل عدة اشهر مجهولون بحرق خيمة محرومة السكن فهمية الريفي في نفس الحي.

وفي حديث لمراسلنا قال احد محرومي السكن بان هذا الحريق للخيم زاد الوضع سوءا حيث ان العائلات التي تسكن في الخيم لا تملك مكانا آخر للمكوث فيه.

هذا وتنوي الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تقديم شكوى الى الشرطة مطالبة اياها بالتحقيق الفوري بالحادث، آخذة بالاعتبار ان يكون على خلفية قومية، بالاضافة الى انه ليس الحادث الاول الذي يقع في المكان.

هذا وقال الناطق بلسان الرابطة نخلة شقر بان هذا الحادث خطير جدا وانه باعجوبة لم يصب احد بأذى لكون الخيام هي المكان الوحيد الذي يتواجدون فيه.

تعازينا الحارة

اعضاء وادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، يتقدمون بأحر التعازي لعضو الجمعية الدكتور محمود صالح بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.